الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثامنة عشر العدد ١١٨٩ حيفا الاحد في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٦ و ١٠ ذي الحجة سنة ١٣٤٤

June Sunday 20 1926 Vol 18 No 1189

الموقف السياسي

تركيا والشرق

حسب مصطفى كمال واشياعه من زعماء الاتراك الحاليين ان سياسة الاستشراق التي اتبعها اسلافهم اذ اعتنقوا الدين العربي المبين الذي وضعه بطل الشرق العظيم وان كانت قد افادتهم ونظمت جامعتهم وسائر شؤونهم ووطدت ملكهم ووسعت نطاق نفوذهم فيما مضى ـ قد صارت سياسة بالية لا تتمشى مع المدنية الاوربية الحاضرة وانها جرّت عليهم الويلات في العهد الاخير وجعلت اوربا تمقتهم وتطمع فيهم وتعمل على تمزيق ملكهم وازالتهم من خريطة السياسة فعمدوا بعد فوزهم على اليونان واستردادهم الاستانة الى التقرب من اوربا واستعطافها واكتساب احترامها بتقليدها في جميع مظاهرها ولا حاجة بنا الى تذكير قرائنا بانهم طلقوا الدين العربي الذي اسسوا عليه ملكهم ومجدهم واستبدلوا كل التقاليد الشرقية بافرنجية وكانوا لا يتركون سانحة تمر الا ويعلنون فيها على الملأ تفرنجهم وقطع كل علاقة لهم بالشرق

ثابوا الى رشدهم

جاءت المحنة وعرضت مسألة الموصل على بساط البحث فقام الاتراك وهم يحسبون انهم صاروا دولة اوربية لا شرقية يطالبون بما خيل اليهم انه حق من حقوقهم الاستعمارية اسوة بالدول الاوربية او بالحري بما ظنوا انهم احق به من بريطانيا بمناسبة الجوار واشتباك المصالح السياسية والحربية والاقتصادية فماذا رأوا ؟ خيل اليهم ان ايطاليا واليونان وبريطانيا كلها تألبت عليهم وانهم اذا اصروا على التوسع في العراق فهذا الاصرار سيخسرهم من الاناضول اكثر كثيراً مما يطمعون به في العراق ان لم يؤد الى تقويض دعائم ملكهم الذي اعادوا بناءه على جماجم الرجال .

شعر الاتراك فوراً بخطأ سياسة التفرنج وادركوا ان الشرق شرق والغرب غرب وان دين الشرق هو الدين الذي اختاره محمد للعرب وان دين الغرب هو الدين المسيحي وان كان اصله شرقياً . وان الشذوذ عنهما قبل حصول الاتفاق على المصالحة بين الفريقين خطر عظيم فعمدوا الى اصلاح ما فرط .

ابن السعود المنقذ

لا يوافق الاتراك ان يعلنوا انهم اخطأوا ورجعوا فقد بحثوا عن مبرر للرجوع فوجدوا في العرب اماماً يفتيهم اليوم كما وجد اسلافهم قبل ستماية سنة في كتاب محمد نظاماً يهديهم .

وجدوا ابن السعود يدعو الى عقد مؤتمر للنظر في شؤون المسلمين وفي توحيد المذاهب الاسلامية في مذهب واحد يمليه القرآن الكريم فصاروا يقولون نحن لم نطلق الاسلام والمسلمين بل نحن اقوى دولة اسلامية مستقلة وانما نحن نطلب ديناً نظيفاً خالياً من شوائب البدع فجاء قولهم هذا مطابقاً لروح العصر ولمقتضيات الاصلاح الديني ولما يتطلبه ابن السعود العامل على الرجوع بالاسلام الى عهده الاول يوم كان لا يعرف غير القرآن كما عاد لوثر بالدين المسيحي الى الانجيل .

ربح الاتراك

ان الاتراك ربحوا بهذه التجربة التي بدأت بخطأ في الاجتهاد انهم حرروا انفسهم من قيود التقاليد والبدع وتخلصوا من سلطة التعصب الذميم الذي يتجر به الخونة والادنياء ويتسلح به الرؤساء الجهلة في كل دين وصار في امكانهم التجدد اذا كانوا قد رجعوا حقيقة الى الدين ولم يكن رجوعهم مناورة ليحملوا الانجليز وسائر اوربا على احترام حقوقهم .

اذعان الاتراك

لما رأى الاتراك ان « حديدة اوربا حامية » ماطلوا في مسألة الموصل ما استطاعوا لينالوا منها اقصى ما يمكنهم واخيراً اذعنوا ووقعوا المعاهدة وفقاً لرغائب بريطانيا التي لم تحرمهم قسطاً من المنفعة لتخفف استياءهم وتحول دون غليان مراجل حقدهم .

الاتراك غير العرب

لم يكن توقيع معاهدة الموصل من قبل الترك استسلاماً للبريطانيين كلا فالترك اصبحوا متمرنين على السياسة مرنين فيها وهم على رغم محاولتهم التقرب من اوربا بعد غلب اليونان لم يفلتوا طرف الحبل الثاني فقد عملوا على التفاهم مع الافغان وايران توطئة لايجاد حلف شرقي كبير فهم غير العرب الذين لا يستطيعون ستر

عواطفهم . والذين اذا فشلوا كثيراً ما ييئسون ويستسلمون .

قلنا لم يكن توقيع معاهدة الموصل من قبل الاتراك استسلاماً ولكنه كان رعاية للظروف وتخلصاً من ضغط الطليان الى ان تولد الايام والمساعي ما لم يكن في الحسبان

ألقى الاتراك بتوقيع المعاهدة تحالفاً اوربياً عليهم دبرته على ما يعتقدون بريطانيا وبالوقت نفسه عادوا الى شرقيتهم ودينهم واشتركوا في المؤتمر الاسلامي في الحجاز مع الهند والافغان وايران والاسلام الروسيين ولا يبعد ان يؤدي هذا المؤتمر الى تحالف شرقي واسع النطاق تهتم له بريطانيا على رغم عظمتها وقوتها اكثر من اهتمام الترك للعمل اليوناني الايطالي الذي خيف منه على تركيا لو لجأت الى القوة في مسألة الموصل .

وكالة تركية سياسية

وزد على ذلك فقد عولت تركيا على انشاء وكالة سياسية عهدت بادارة شؤونها الى اليمن السابق الخبير كل الاخت[illegible] رجل محنك مثله في مثل وكالة سياسية في الحجاز يؤمها المسلمون من كل شعوب الارض في كل سنة ويتشاكون ويتذاكرون في شؤونهم المختلفة والتي سوف يتوالى فيها عقد المؤتمر في كل موسم من مواسم الحج

لا تربح بريطانيا

ان سياسه القوة والسياسة الصهيونية اللتين جرت عليهما حكومات بريطانيا من بعد الحرب قد لا يؤمنان لبريطانيا النفوذ والمنافع والثقة التي كانت حاصلة عليها في ايام غلادستون واقرانه

ان السياسة التي جرت عليها بريطانيا مع اليونان ضد تركيا بعد الحرب والسياسة التي خيل الى الناس ان بريطانيا اتفقت مع ايطاليا واليونان عليها في مسألة الموصل هي التي اعادت تركيا الى الحضيرة الشرقية وهي التي ستجعلها تتولى زعامة الجامعة الاسلامية والاتحاد الشرقي

يعتقدون انه كان يحسن بالسياسة البريطانية بعد ان جرت على سياسة المعاكسة لتركيا ان تساعد على اقامة زعامة اسلامية من العرب وتجعلها تثق بها ثقة تامة لتقاوم محاولة الاتراك القيام بزعامة اسلامية مستندة الى معاونة البلاشفة ولكن عقلاء العرب بعد ان رأوا ما حل بعهود بريطانيا للحسين وما اصابه بعد خدمته للسياسة البريطانية في الحرب وبعد ان رأوا السياسة الصهيونية تطبق بكل معنى الكلمة وبمنتهى القحة كأنها سياسة عادلة مشروعة اصبحوا لا ينظرون بالثقة الى السياسة البريطانية في بلاد العرب وسائر الشرق ويعتقدون ان بريطانيا لا تضمر للعرب افضل مما تضمر للاتراك وان مدافعتها عن الموصل هي لاجل مصالحها ومنافعها، ومحافظتها على عبد الله في الشرق العربي لتنفذ على ظهره سياستها الصهيونية

قد تكون بريطانيا معتمدة كل الاعتماد على قوتها العظيمة ومهارتها السياسية فتحبط في ساعة كل مسعى للامم الشرقية الضعيفة ولكن العقلاء يعتقدون ان هذه [illegible] تدل الشرقيين على مواضع ضعفهم ومواطن الخطر ليحصنوها

قرأنا في مقال للدايلي تلغراف ما يأتي

« احدى الصعوبات العظيمة في التعامل مع موسكو هي ان كلمتها لا قيمة لها . فقد قطعت الحكومة السوفياتية عهداً اكثر من مرة بايقاف الدعاية ضد بريطانيا ولكن الدعاية مستمرة كما في السابق »

اعجبنا قول الدايلي تلغراف هذا وذكرنا بالعهود والوعود التي اعطيت للملك حسين باستقلال العرب وكيف انتهت بنقله على بارجة انجليزية الى قبرص واحلاله فيها ضيفاً كريماً على جلالة الملك لا يستطيع الخروج منها . وذكرنا بشكل الاستقلال الذي يتمتع به عرب فلسطين وبعهود سمرست باسم حكومته بمحافظة استقلال شرق الاردن وبالمادة ٢٥ من صك انتداب فلسطين التي تنص على ضم هذه المقاطعة ــ التي تتوسع من حين الى آخر ــ الى الوطن القومي اليهودي في فلسطين ونخشى انه اذا اضطرت الظروف بريطانيا يوماً الى وعد وعود وقطع عهود كالتي سبقت ان لا يجدها الناس اكثر قيمة مما تقوله الدايلي تلغراف عن كلمة الحكومة السوفياتية واحق بالاعتبار مما كانت معاهدة البلجيك في نظر الهر بتمان هوليج وزير المانيا في اول الحرب .

ولذلك نتمنى من صميم الفؤاد ان يتنبه الذين يديرون دفة السياسة البريطانية في البلاد العربية الى هذا ويجتهدوا في جعل علاقات بريطانيا بالعرب صميمية لتبقى كما هي في حالي الشدة والرخاء فعليهم وحدهم تقع كل تبعة في المستقبل اذا حيد عن هذه السياسة واعتقد اننا ننطق بلسان فريق كبير من العرب الذين يرغبون في دوام الولاء بين بريطانيا والعرب وفي تقويته وازالة كل الريب والشكوك التي تعترضه .

ان الحوادث السياسية تتطور بسرعة وتركيا تستفيد من العبر فيجب ان يستفيد العرب منها ايضاً وان لا يجعلوا انفسهم آلات تارة للانجليز واخرى للفرنساويين واخرى للاتراك . والشرق يستيقظ ويجب على بريطانيا ان ترعى ذمة العرب وتحترم عهودها وحقوقهم اذا ارادت ان يقيموا على ولائها في السراء والضراء

ارباح شركة فورد

الاقدام اساس النجاح

ربحت شركة سيارات فورد في سبع سنين من ٩١٧ الى ١٩٢٤ ربحاً صافياً ١٠٦ ملايين جنيهاً انجليزياً ويذكر القراء ان ليس لفورد شركاء في شركته غير قرينته وابنه وانه كان في صغره فقيراً ولم يتمكن من ايجاد الراتب ليدخل المدرسة الثانوية ويتم دروسه فدخل في معمل وتعلم واخترع سيارته المشهورة وانشأ معملاً لها فبلغ هذه الدرجة من النجاح التي يجب ان تكون مشجعاً للشبان الفقراء بالمال الاغنياء بالاقدام

فرنسا وبريطانيا

كيف حصل التفاهم بينهما ــ الملك ادوار والرئيس لوبه مؤسسا التفاهم

صرح اللورد هاردنج في حفلة اقامتها جمعية فرنسا وبريطانيا العظمى بانه مضى نحو جيل على الخطوات الاولى التي خطيت في سبيل التفاهم بين فرنسا وبريطانيا العظمى وبصفته رئيساً لحاشية الملك ادوار في سياحته الاولى في البلدان الاجنبية يستطيع ان يقول ان التفاهم يعود الفضل في وقوعه الى الملك ادوار والى رئيس الجمهورية الفرنسويه يومئذ المسيو لوبه وقد بدأت المعاملات الودية بارسال الملك الذي كان في جبل طارق بارسال حرسه البحري لتحية الرئيس لوبه اثناء زيارته للجزائر سنة ١٩٠٣ وهذا العمل دعا رئيس الجمهورية ان يدعو الملك لزيارة باريس وهو راجع الى بريطانيا . فهذه هي الخطوة الاولى التي فتحت الباب الى زيادة علاقات الولاء بين البلادين . ومع ان الحكومة البريطانية ترددت في ذلك الوقت في قبول الاقتراح « اقتراح الزيارة » فقد الح الملك بشدة على وجوب قبول دعوة الرئيس حتى رضيت الحكومة وحصلت الزيارة وقد قوبل الملك في فرنسا يومئذ بحماسة عظيمة وقال اللورد انه اقتضى على رغم حسن الاستقبال بذل جهود عظيمة للتغلب على الموانع التي اعترضت حصول التفاهم . وختم اللورد قائلا مهما كانت الخلافات الثانوية في المشاكل الجسام يجب ان تتمشى بريطانيا العظمى وفرنسا كتفاً الى كتف لتحافظا على الحق والعدل والسلام .

الطيران في ايطاليا

ليقرأ ملوك وامراء العرب الذين يريدون ان ينهضوا بامتهم وبلادهم

ابرق مكاتب الدايلي تلغراف السياسي ان وزارة الطيران في ايطاليا تقوم تحت اشراف السنيور موسوليني بمشروع خطوط طيران عالمية تسير في الجهات التالية

(١) من ايطاليا الى طرابلس فتونس وايضاً الى طرابلس ــ بنغازي ــ درنا

(٢) تريستا ــ فينا ــ بودابست ــ بلغراد .

(٣) ميلان ــ زوريخ كونستانزا

(٤) برنديزي ــ فالونا

(٥) ميلان ــ برنديزي ــ كنديا ــ القيروان ــ مصر

(٦) برنديزي ــ اثينا ــ الاستانة ــ نابولي روميه ــ جنوه ــ برشلونه وطنجة

وبكلمة فهذه الشبكة الايطالية تشمل كل جنوب اوربا وشمال افريقيا .

اخبار كوبا

كتب الينا احد ابنائنا المهاجرين الى كوبا بامضا «العربي التائه» يقول «احب الوطنية واحب وطني وابناءه وغرضي الوحيد ان اعاون العاملين لانقاذ البلاد العربية من نير الاستعباد ثم تطرق الى ذكر ما يأتي :

اكبر اعتصاب في كوبا

قرر عمال خط شركة «كوبا كومباني» الحديدية الاعتصاب ابتداء من مساء الاربعا الواقع في ١٤ نيسان فوقفت حركة الجزيرة لان هذا الخط للحكومة وهو اكبر خطوط الجزيرة لنقل الركاب والبريد الى جميع انحاء كوبا

سبب الاعتصاب قلة اجور العمال الذين وُعدوا قبل سنة بالزيادة ولم تفِ الكومبانية بوعدها وبعد مرور ثلاث اسابيع على الاعتصاب تمكن الرئيس من تسيير قطارين فسار واحد من العاصمة الى سنتياغو وجاء آخر من سنتياغو الى العاصمة . والانكى انه لا يوجد في كوبا طرق لتسيير السيارات البتة وقد بثت الحكومة الجنود على الطرق والجسورة مخافة اعتداء العمال عليها واخذت اسعار الحاجيات ترتفع وسرى الاعتصاب الى عمال خطوط اخرى ويقال ان العمال ينوون ان يمددوا الاعتصاب الى اربعين يوماً .

حوادث القتل والسلب

يتخوف الناس كثيراً من ان يؤدي طول عهد الاعتصاب الى الاخلال بالامن وقد بدأت هذه المخاوف تتحقق فقد قتل في هذه الآونة رجلان احدهما صاحب اطيان واسعة والآخر وكيل في حقل قصب وحاول بعض الاهالي الاعتداء على مواطن فلم يفلحوا .

موسم القصب

لم يكن موسم قصب السكر على ما يرام في هذه السنة فتضرر الاهالي والمهاجرون بسبب ذلك .

خلاصة القول منذ تقلد السنيور مانشادو رياسة الجمهورية في ايار سنة ٩٢٥ والاحوال في تأخر مستمر وصار المواطنون في هذا المهجر يتمنون العودة ليتخلصوا من ضربات كوبا .

انباء البلاد العربية

مصر

تقول الدايلي تلغراف في ٥ الجاري يحاول الزغلوليون انقاذ سمعتهم بالقول انهم ما كانوا ليلينوا لدار الاعتماد لولا صحة زغلول وهذا التأكيد لا يخدع سوى الزغلوليين انفسهم الذين تعودوا التعامي عن الحقائق .

وتقول ان عدلي باشا زار دار الاعتماد قبل ان يكون قد صمم على قبول رياسة الوزارة او على رفضها ونعتقد ان عدلي بعد انقلاب فكرة زغلول باشا السريعة صار يرغب طبعاً في الحصول على ضمانات هامة مخافة انقلاب كهذا في المستقبل .

اما حقيقة الموقف فهي ان اللورد لويد قابض على ازمة الحالة وسيبقى قابضاً عليها ولا يحتمل طروء طوارىء في المستقبل القريب .

ان هذه البرقية للدايلي تلغراف مع ما جا في خطاب العرش من ان الموقف في السودان لم يتغير وان ما حدث لم يؤثر عليه وان المفاوضات بشأنه ستستأنف مع الحكومة البريطانية يدل على رضى الحكومة البريطانية عن الوزارة العدلية وانها سترد اليها حقوق مصر في السودان ان لم يكن كلها فبعضها لتثبت بذلك موقفها . ولتجعل المصريين يعتقدون ان سياسة اللين والحكمة انجع من سياسة الحماسة المتطرفة

نحن نحمد السياسة الانجليزية على رضاها عن هذا التصريح في خطاب العرش ونتمنى ان تتهادى في طريق التفاهم مع مصر وسائر البلدان العربية . لاننا نعتقد بوجود احزاب عربية لا ترغب في غير التفاهم التام مع بريطانيا متى اعتقدت الاحزاب انها اي بريطانيا تحترم حقوق العرب الوطنية ولا تسمح لنفسها بالتجاوز عليها وعلى كل فلسوف نرى ما يكون من امر السياسة البريطانية مع حكومة مصر النيابية الجديدة .

الشرق العربي

قانون تصرف الجمعيات والشركات الاجنبية بالاموال غير المنقولة في شرقي الاردن

جاءتنا رسائل مطولة يستغرق نشرها مجلداً صغيراً وفيها ان حكومة ركابي باشا سنت قانوناً يسمح للشركات الاجنبية استملاك ما تحتاج اليه من الاراضي وهذا نص المادة الاولى من هذا القانون

«يحق لاية شركة تجارية او صناعية او مالية مؤلفة من اية بلاد اخرى ومسجلة لدى حكومة شرق الاردن ان تتملك وتتصرف في ما تحتاج اليه من الاموال غير المنقولة الضرورية لاعمالها على ان لا يكون احراز الاموال المذكورة الغاية من تاسيس هذه الشركة»

ويعتقد الكاتب ان الغرض من الفقرة الاخيرة من هذه المادة انه لا يجوز ان يكون القصد من حيازة الشركة لقطعة من الاراضي مجرد حيازتها واخذ شيء من حاصلاتها فقط كما هو حال اسكندر كساب في ما يزعم ملكيته من اراضي البلاونه . ب[illegible] يجب على الشركة ان تدخل زيادات فعلية على ما تحرزه من الاراضي كأن تنشيءُ فيها ابنية وقرى ويعتقد الكاتب ان هذا القانون سن لاجل السماح لشركات الاستعمار اليهودية وغيرها بالتملك في الشرق العربي

وقد ذكرت الكاتب هذه المادة بنتف من خطابات الدكتور ويزمان زعيم الصهيونية في يافا وفي الجامعة العبرية وقد نشرتها جريدة فلسطين قال الزعيم الصهيوني في خطاب يافا «ان العمل اليهودي سيمتد الى شرق الاردن» ونصح بوجوب تفاهم اليهود مع العرب وقال في خطابه في الجامعة العبرية «ان الاراضي الفارغة التي تتطلب ايدي عاملة تنتظرنا في الشرق وفي الشمال» وذلك لان بلاد شرق الاردن تقع في شرق فلسطين واراضي الشراه والجزء المخصب من سينا ووادي العربه وخليج العقبة تقع في شمال فلسطين وقد انحى الكاتب باللائمة على ركابي باشا من اجل هذا القانون والسياسة التي يتبعها وذكره بعدم نجاحه بمحاولته تملك اراضي في غور الكبد وغور ابي عبيدة

ويقول الكاتب عن سياسة ركابي باشا انها لا تتفق مع الاماني الوطنية ولا تنجح ويرجو من ركابي باشا ان يقدم المصالح والاعتبارات الوطنية على كل شيء آخر وان لا يطمع في تملك الاراضي عن طريق الشركات الاجنبية وذكره باراضي عبد الحميد كيف نزعت من ايدي اولاده وباراضي المخيبة التي نزعت عنها ايدي اولاد عبد الرحمن اليوسف

ثم تساءل عن السبب الذي حدا بحكومة ركابي باشا الى فسخ امتياز الحمه وعما اذا كان هناك احلام بنيل حصص من الشركة التي ستنال امتيازها من جديد وحصص في مزرعة ام الرصاص وفي العرصات على خليج العقبة وفي اراضي الشراه وفي امتياز الحمر على ضفة البحر الميت .

ثم اعرب الكاتب عن الخوف مما اذا كان ما يسن من القوانين وما يجري من التساهل يمهد السبيل لدخول عنصر غريب الى بلاد الشرق العربي .

ثم خاطب الكاتب اهالي فلسطين بخطاب طويل هذا بعضه

«يا اهالي فلسطين : من وجهاء وزعماء ووطنيين وصحفيين وكل من يغار على بلاده ويعمل لدرء عادية الصهيونية عنها اسمعوا لي هذه الكلمة وتفهموها جيداً قال ابن السعود في خطاب له . : «انا لا اخاف على العرب من الاجانب بل من العرب انفسهم» وانا متمثلا بقوله اقول لكم باني لا اخاف عليكم بأس الوطن القومي اليهودي من اليهود الذين عندكم ومن خروج الاراضي التي بيدكم في فلسطين ليدهم ، فان بينكم من قد قاوموا هذا الخطر وبامكانهم ان يقاوموه الى ان يفرجها الله ولكنني صرت اخاف ان يأتيكم الخطر عن طريق شرقي الاردن وبالحري عن طريق امتداد الايدي الصهيونية اليها .

وقال هل اذا امتد النفوذ الصهيوني الى شرق الاردن يبقى لمقاومتكم قيمة . وطلب من اهالي فلسطين ان يتعاونوا مع العقلاء في شرق الاردن على درء الخطر بالطرق المشروعة وباحداث النهضة

الزراعية وايجاد الالفة القومية .

الكرمل : اما نحن فنعتقد ان اهالي شرقي الاردن يجب ان يطلبوا من حكومتهم ومن دار الاعتماد ان تاذن بدعوة مجلس يسن دستوراً للبلاد تتألف بموجبه حكومة وطنية تحافظ حقوق الاهالي وتعمل على ترقيتهم عملاً بمعاهدة سيمرست التي ضمنت لهم استقلال بلادهم تحت الوصاية البريطانية

ونحن لم يتغير اعتقادنا بكفاءة ركابي باشا على اننا نرجو من جنابه ان لا يبقي مجالا للشك في حسن نياته الوطنية وان يتوسل بكل ما يجعل البريطانيين يحترمون زعماء العرب وكبار رجالهم .

الاهتمام باسرة مربود

جاءني من السيدة الفاضلة الغيورة صبيحة التنير رئيسة مدرسة البنات الاسلامية الكتاب التالي : ساذج

الى السيدة ساذج

سلام . كنت ولا ازال افتكر بما اقترحتيه من جهة المساعدة لاولاد الفقيد الهمام والشهيد العظيم « احمد مربود » ان افكاري يعلم الله في غاية الاضطراب من نحوهم ولولا اشتغالي الان بالامتحان السنوي للمدرسة لكنت السابقة لا محالة . ولكن لا بأس يجب ان نعمل متساندات ومتساندين [illegible] الكريمة مكافأة للفقيد الشهم . ان قلبي لم يزل مكلوماً ومتصدعاً لاستشهاد الفقيد الاول الصديق فؤاد سليم فؤاد الوطنية والاخلاص وفقيد الشهامة والمروءة وكنت انتظر معزياً على فقده فاذا بظنوني قد خابت وزاد الكلم في القلب حتى كاد ينفطر لان الخطب قد تفاقم وايم الله والمصيبة قد ادلهمت فلا حول ولا قوة الا بالله ولكن لنا بذهاب الفقيدين ومن معهما ضحايا الشرف المتناهي والوطنية الصادقة بعض السلوان وفي قول الشاعر ايضاً :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

نعم وما الدم المهراق الا دم الابطال الامجاد الطويلي النجاد امثال الشهيدين الكريمين فكفانا تعزية قوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون) ففي ذمة الله ايها الميتين الحيين وفي ذمة العرب والعربية ما اهرق من دمكما الطاهر الكريم ولنا في ابطالنا السابقين الفاتحين ومن نحا نحوهم اسوة حسنة .

هذا اما من جهة المساعدة المادية والمعنوية فانني اول من افتكر ولا فخر بما يجب علي من السعي نحوهم فرأيت ان اسأل عما اذا كان للفقيد ابنة صغيرة قابلة للتعليم لاخذها كتلميذة داخلية لاي مدرسة وجدت فيها فاتكفل بها من كل ما يلزمها من علم ومصروف ما دام في استطاعتي ذلك وبما انك كنت اول المقترحات فاجاوبك على ذلك واساعدك على فكرك هذا

صبيحة التنير

الكرمل : نشكر صاحبة الكتاب العالية الهمة الشديدة الغيرة الوطنية شكراً قلبياً وقد علمنا بملء السرور ان بعض اصدقاء مربود يبذلون اهتماماً جدياً خصوصاً في امر تدبير شؤون اسرة فقيد الوطن العزيز فنشكرهم ونرجو ان تتألف لجنة لهذه الغاية يكون لها فروع في سوريا وفلسطين

الحجاز والمؤتمر الاسلامي

بحثت جريدة « ام القرى » اولا في ان يهتم المؤتمر في جمع كلمة المسلمين والسعي لازالة الخلافات التي بينهم والتي جعلتهم مللا ونحلا

وعقدت في العدد ٧٤ فصلا رئيسياً [illegible] فيه في وجوب اهتمام المؤتمر باصلاح الحجاز اصلاحاً عمرانياً وعملياً وان يشترك المسلمون في ذلك

ونشرت في نفس العدد للسيد حسن وفقي ٢٢ اقتراحا عمرانياً اقترحها على المؤتمر منها انشاء سكة حديدية من رابغ للمدينة ومن رابغ لمكة . وانشاء ارصفة لحوض رابغ . وانشاء محلات للمحاجر الصحية في رابغ . وانشاء سد في وديان رابغ لخزن الماء . وانشاء سدين في وديان مكة لخزن الماء ايضاً . وانشاء دار عجزة ومياتم .

الوفود للمؤتمر

في ام القرى انه وصل الى مكة لحضور المؤتمر وفود من فلسطين والشام وحيدراباد والسودان والهند ووصل اليها ايضاً الاستاذ ابو العزائم من مصر .

الجوع في دمشق وحواليها

وردتنا اخبار ان المجاعة في دمشق وضواحيها وفي القرى التي نكبها الجركس والسلطة الفرنساوية اشتدت اشتداداً عظيما وان المحتاجين الى القوت يعدون بالالوف وقد ضاقت جمعية الاعانة لمنكوبي سوريا بهم ذرعا وعجزت عن تقديم الخبز لهم فرجانا بالعاملين على جمع الاعانات ان يسارعوا في العمل كما نأمل من المحسنين ان يجودوا بسخاء لاخوانهم المحتاجين ولجرحى الحرب .

فرنسا في سوريا

يرجحون ان المسيو جوفنل المندوب السامي الفرنساوي لسوريا لا يعود اليها وهذا امر غير بعيد الاحتمال لان سياسة المسيو جوفنل فشلت اذ انها لم تكن أخف وطأة او اوفر حكمة من السياسة العسكرية وبفشلها أضعفت بقية الامال التي كان يعلقها العرب في سوريا على السياسة الفرنساوية الملكية وقد اعتقد البعض ان سياسة الجنرال سيرايل كانت افضل كثيراً من سياسة المسيو جوفنل لولا انه تشدد كثيراً في آخر الامر في الانتصار للكابتن كاربيه واظهر في ذلك الموقف عدم روية

ويتمنى الناس ان تتبدل في سوريا بتبدل المسيو جوفنل السياسة الصهيونية التي كان جنابه ينوي اتباعها في حوران وكذلك السياسة الجركسية والارمنية التي برهنت للعرب ان السياسة الفرنساوية تعمل على اضعاف السوريين بالعناصر الغريبة ولكنها من الجهة الثانية برهنت للوطنيين ان السياسة العنصرية اقرب الى الصواب واولى بالاتباع من السياسة الطائفية سواء الاسلامية او المارونية

يقولون ان سفير فرنسا في تركيا مرشح لمنصب المندوب السامي في سوريا ويعتقدون ان سياسته التركية النزعة تساعد على تفاهمه مع زعماء العرب . نحن نعتقد ان السياسة الفرنساوية تخطيء اذا لم تتبع في سوريا سياسة عربية بحتة لا تركية ولا دينية ولا جركسية او ارمنية ولا نزال نعتقد على رغم كل ما وقع ان زعماء الثورة وسائر زعماء العرب عندما يرون الاخلاص الحقيقي للعرب ماثلا في السياسة الفرنساوية يسرعون للتفاهم مع المندوبين الفرنساويين ويكون من وراء ذلك ان الحالة تسكن وتستمال قلوب العرب الى موالاة فرنسا ويكون لفرنسا اوسع نفوذ واعز موقف في الشرق . لان قلوب العرب تحترم الاخلاص وتفاخر بالوفاء .

وزراء يعينون ووزراء يسجنون
في سورية

دمشق في ١٤ يونيو - لمراسل الاهرام الخاص - تألفت الوزارة السورية الجديدة من واثق بك المؤيد للداخلية ووكالة الزراعة والاقتصاد ويوسف بك الحكيم للحقانية وشكيب بك ميسر للاشغال . وعبد القادر العظم للمالية وشاكر بك الحنبلي للمعارف ولم يعين احد بعد لوزارة الاوقاف

وقد اعتقلت السلطة الفرنسوية فارس بك الخوري وحسني بك البرازي ولطفي افندي الحفار من الوزراء في الوزارة السابقة وارسلتهم الى جهة مجهولة . واعتقلت ايضاً فوزي بك الغزي وسعد الله بك الجابري واديب افندي وبدر الدين افندي الصفدي وارسلتهم الى ارواد

وقد نشر بلاغ رسمي يفيد ان سبب حل الوزارة السورية السابقة هو خطة الوزراء المتطرفين فقد اصبحت مراعاتهم للثورة خطرة جداً وكذلك تشجيعهم لها وبسلوكهم هذا نقضوا تعهداتهم لمسيو دي جوفنل

عودة الاسكندرونة
الى الارتباط بسوريا

دمشق في ١٤ يونيو - لمراسل الاهرام الخاص - ورد تلغراف من نواب الاسكندرونة وقرق خان وانطاكيه الى رئيس الدولة السورية ينبئونه فيها انهم عقدوا اجتماعاً رسمياً وقرروا العدول عن قرارهم السابق في شأن الانفصال عن سوريا وقرروا تأييد الوحدة السورية على اساس اللامركزية

العراق

في برقية لروتر ان البرلمان العراقي ابرم معاهدة الموصل

وتقول برقيات الاهرام ان نوري باشا السعيد مندوب العراق لتركيا بشأن اتفاقية الموصل صرح بان العراق ليست تحت الحماية البريطانية بتاتاً وان وجود الانجليز فيها ليس الا لمراقبة الاشغال العمومية ويفهم من اقوال الصحف

التركيه ان نوري باشا له علاقات سرية بجمعية الشبان الوطنيين العراقيين المعروفين بمقاومتهم للاحتلال العسكري البريطاني و بعد تصريحات نوري باشا هذه يحتمل ان يتعين غيره لوزارة حربية العراق .

— مقتل الشعلان —

روت البرق ان محجم الشعلان اطلق الرصاص على عمه نوري باشا فارداه ولم يعرف السبب بعد وتبدي الصحف تحفظاً في صحة النبأ .

الكرمل: ان نوري قتل اخاه ليتولى الزعامة فلا يبعد ان يكون ابن اخيه قد قتله بثار ابيه .

مؤتمر مكة

خطاب الافتتاح

بعث مكاتب المقطم اليه بخطاب افتتاح مؤتمر مكة الذي تلاه الشيخ حافظ وهبه وجلالة ملك الحجاز في منصة الرآسة وقد تضمن الخطاب تحية المؤتمرين واشار الى كون المؤتمر اول مؤتمر في شكله وموضوعه في تاريخ الاسلام وذكر الاية الكريمة (واءتمروا بينكم بالمعروف) ثم نوه بلمحة من تاريخ الحجاز وما صار اليه في عهد جلالة الحسين ودعا المؤتمرين الى تدارك ما قصر فيه المسلمون من قبل بتركهم وطن دينهم الذي بزغ منه نور الهدى والعرفان في ظلمات حالكة من الجهل وفساد الاخلاق وقال :

« ادعوكم الى النظر في كل وسيلة لجعل حرم الله وحرم رسوله ارقى معاهد العلوم علماً وعرفاناً وخير معاهد التربية تهذيباً وادباً واكمل بلاد الله صحة ونظافة واولى البلاد الاسلامية باعباء دعوة الاسلام »

وقال ايضاً :

« ايها المؤتمرون الكرام انكم احرار اليوم في مؤتمركم هذا ولا تقيدكم حكومة البلاد بشيء وراء ما يقيدكم به وبعلم من التزام احكامه الا بشيء واحد سلبي وهو عدم الخوض في السياسة الدولية وما بين بعض الشعوب الاسلامية وحكوماتها من خلاف فان هذا من المصالح الموضعية الخاصة بتلك الشعوب »

ثم اشار الى وجوب الائتمار والتأليف بين المسلمين والتعاون على المصالح والمنافع العامة .

وقال مكاتب المقطم ان عدد المؤتمرين ٥٩ يمثلون جاوه وفلسطين وسوريا والسودان وعسير ونجد والحجاز وروسيا والهند ولما كانت مصر لم تتمثل تمثيلاً رسمياً فقد دعي لتمثيلها الشيخ ابو العزائم والشيخ محمد ابو زيد والشيخ محمود علي منصور وتلي في الجلسة الثانية نظام المؤتمر الاساسي وهذا نصه

اولا : يسمى هذا المؤتمر باسم المؤتمر الاسلامي

ثانياً : غاية هذا المؤتمر تعارف المسلمين وتوحيد كلمتهم تحقيقاً لقوله تعالى « انما المؤمنون اخوة »

ثالثاً : النظر والسعي في ترقية شؤون المسلمين اجتماعياً وادبياً واقتصادياً

رابعاً : النظر والسعي وتوطيد الامن في الاراضي المقدسة والعمل على تعميم الوسائل الصحية وتسهيل المواصلات وامور الحج وازالة كل عقبة في سبيل اداء الفريضة وضمانة سلامة الحجاز وحفظ حقوقه .

خامساً : يكون انعقاد هذا المؤتمر في مكة المكرمة في كل عام في موسم الحج فاذا تعذر ذلك فيكون في بلد مستقل واذا تعذر ذلك فيكون كما قال تعالى « واتقوا الله ما استطعتم » .

— فرنسا وسوريا —

في انباء لبنان ان المسيو جوفنل سيعرض على لجنة الانتدابات تسجيل الاتحاد السوري في جمعية الامم وتمثيل سوريا فيها وعقد معاهدة بين فرنسا والاتحاد السوري لمدة ثلاثين سنة ودعوة الجمعية التأسيسية وفي كلامه عن سوريا لا يشير الى كون لبنان منفصلا عنها .

— معاهدة الموصل —

تقول الدايلي تلغراف ان مجلس انقره وقع معاهدة الموصل بعد تقديم عصمت باشا مذكرة بين فيها ان المعاهدة عامل هام للسلم ولسلامة تركيا . وقد خطب توفيق رشدي بك مجيباً على اسئلة فسلم بان تركيا ضحت في هذه المعاهدة ولكن عقدها كان ضرورياً لانها المسألة الوحيدة المتعلقة بالحدود التي تزال معلقة وبقاؤها معلقة كان يحتمل ان يعرض الحالة لخطر . فبتصديق المعاهدة اعيدت المناسبات الطيبة مع بريطانيا العظمى وطأنينة العراق وقد برهنت تركيا بتصديقها عن رغبتها في تبوء مكانها مع ارقى الامم .

وقدم السفير البريطاني ومندوبو العراق مذكرة لتضاف الى المادة ١٤ من المعاهدة التي تمنح تركيا حقاً في غضون الاثني عشر شهراً الاولى بعد وضع المعاهدة موضع التنفيذ ان تستوفي حصتها نقداً فاذا رضيت تركيا تعلم حكومة العراق فتدفع هذه بعد العلم بثلاثين يوماً ٥٠٠٠٠٠ جنيهاً وتتعهد تركيا بان لا تتنازل عن حصتها باكثر من ثلث ثمنها دون ان تسبق الى مفاوضة العراق بذلك .

الشرق العربي

ـ ركابي باشا ـ اجيز ركابي باشا رئيس حكومة الشرق العربي لمدة شهرين ويقال ان وظيفته انتهت وجاء الى حيفا

ـ العدلية ـ صح ما ذكرناه قبلاً وتعين حسام الدين افندي جار الله ناظراً للعدلية وقاضياً للقضاة فنحن قياساً على ما نعرفه من تاريخ هذه العائلة وعلى شهرة علي افندي جار الله عضو الاستئناف في فلسطين نأمل ان يكون لشرقي الاردن حظاً طيباً من هذا التعيين

— اسعد بك حيدر —

جاء في « العهد » ان السلطة اعتقلت وجيه قومه اسعد بك حيدر وزجته في السجن ولما جاءت امرأته بسيارة خاصة لمشاهدته زجت معه وقبض على سائق السيارة

الكرمل ان هذه الانباء تدل على ان السلطة لم تعد ترعى ذمة لكبير ولا حرمة لنساء

انباء الثورة

اربد لمكاتبنا في ٩ ـ ٦ ـ ٢٦

— حادث درعا والمتاعية —

اطلقت المدفعية الفرنسوية عدة قنابل على قصبة درعا فقتلت بنتاً وامرأة وولد واهدمت بيتاً . ورمت الطيارات قنابلها على قرية المتاعيه (تبعد عن درعا خمس ساعات لجهة الجنوب الشرقي) فقتلت خمسة رجال وعدة اطفال ونساء وهدمت عدة بيوت وقد باشرت عصابات الحوارنه اعمالها في انحاء البلاد

— واقعة ام الرمان —

حاول الجنرال اندريا قائد حملة السويدا الوصول الى قلب الجبل فجهز حملات منيت كلها بالفشل

الا انه اشاع في اول هذا الاسبوع بانه عزم على الانسحاب من السويدا المركز بصرى اسكي شام وفعلاً حرك ما يقرب من الخمسة الاف جندي بكمال معداتها الحربية وسار باستقامة بصرى اسكي شام [illegible] بقوته شمالاً مستفيداً من سهولة الاراضي ولم تخف على الثوار حركته فجمعوا جموعهم بجهات ام الرمان الوعرة وعند وصول قوة الجنرال لاول الوعر اطبق عليها الثوار من كل جانب فابادوا منها ما يقرب من الالف قتيل ولقد دامت المعركة يومين متواليين كان النصر فيها حليف الثوار فعادت الحملة لقرية بصرى تجر اذيال المغلوبية بعد ان تركت كثيراً من معداتها الحربية في ساحة المعمعة

— صلخد والبلاغ الافرنسي —

ان وجود صلخد بيد الثوار الان لدليل قوي على كذب بلاغات السلطة الافرنسية وكتمانها للحقائق وقد استعجلوا كثيراً بنشر بلاغهم قبل انتهاء معركة ام الرمان وقبل تشتيت قواتهم التي قربت من صلخد بحيلة من المجاهدين الابرار

— مصرع الزعيم احمد مريود —

ان وقعة جباتا الخشب (قرية احمد مريود) كانت نتيجة خيانة الشراكسة والمحافل الوطنية في كل الاقطار العربية تتميز غيظاً لتمادي الشراكسة في عداوتهم

الكرمل

(حيفا الاحد في ٢٠ حزيران سنة ١٩٢٦)

بين شرين

✻ الحكومة والبلديات ✻

حدثت حوادث ورأينا الانتخابات شعبية واعمال منتخبين جعلتنا ننظر بشيء من الارتياح الى عدول الحكومة عن الانتخاب الشعبي والتجائها الى التعيين في امور كثيرة حتى في رئاسات وعضويات البلديات التي هي اقدس حقوق الشعب والتي يجب ان يبقى حاصلا عليها لاننا اعتقدنا ان الحكومة في فلسطين وهي فرع من فروع الحكومة البريطانية العظيمة الراقية تحسن الانتقاء اكثر من الشعب الذي لا يزال يضع ثقته باصحاب الثروات و بالذين جمعوها من مال الظلم ومن ارهاق الفلاح و باولادهم ولكن التجارب برهنت انه على رغم ما يقع في الانتخابات الشعبية من الخطأ ويحيط بها من الجهل فهي اقل خطراً من تعيين الحكومة لانها [illegible] نكن مخطئين لم تعمد الى التعيين الا لتجعل المعينين الآت صماء ينفذون ارادتها ويطبقون سياستها وربما امكنا ان نقول رغائب موظفيها

وقد شعرنا بذلك من شكل السؤال الذي طرحه حضرة حاكم حيفا على بلديتها بشأن اقتراح روتنبرغ مد خط حديدي كهربائي من حيفا الى الكرمل فقد سئلت البلديه كما نشرنا في العدد الماضي بعد سؤال الحاكم عن اي محل يكون انفع لمصلحة توسيع البلد ليبتدئ الخط منه ·

من هذا السؤال يفهم ضمناً ان الحاكم ربما يريدان يوهم ان المشروع موجود او يفرض ان الحكومة اعطته او تنوي اعطاءه وان على البلدية ان تقرر اي مكان انفع ليبتدئ منه الخط فقط ·

نحن على يقين من ان المجلس البلدي لو لم يكن كله او جله يشعر بان امر بقائه في كراسيه وعدم بقائه فيها منوط بارادة الحاكم لرفض قبول هذا السؤال كما في عليه ورفض البحث فيه ولقال لحضرة الحاكم ان منح الامتيازات في البلدة حق من حقوق المجلس البلدي فالمجلس لا يبحث في مثل هذا السؤال رسمياً او غير رسمي قبل ان يطرح عليه الامتياز ليدرسه ويرى اذا كان من مصلحة البلدة اعطائه لروتنبرغ ام لغيره ام القيام به من قبل البلدية نفسها

ان هذا السؤال فتح اعيننا على قانون البلديات الجديد الذي يجعلها صنيعة لحاكم المقاطعة و يقلم اظفارهيآتها · ان هذا السؤال يجعلنا نطلب من الحكومة ان تحترم حقوق الاهالي في البلديات على الاقل وان لا تتداخل في كل شأن من شؤونها صغيراً كان او كبيراً داخلياً كان او عمومياً وان نطلب من مجالس البلديات ان تحافظ على حقوقها وحقوق الشعب وكرامتها وكرامته ومن الامة ان تعود الى تنظيم هيآتها الوطنية بشكل اصح من الاول لتسهر على حقوقها وتطالب بما يهضم منها وتشتكي على الهاضمين الى وزارة المستعمرات وجمعية الامم ·

ننبه العرب ان كل حق يخسرونه [illegible] اليوم صغيراً كان او كبيراً فهو تمهيد لخسارة حقوق اخرى لا يعودون يحصلون عليها بخلاف اليهود فانهم اذا تساهلوا مع الحكومة اليوم فتساهلهم ليشدوا ازرها ويساعدوها على تجريدنا من حقوقنا الطبيعية لتمنحهم اياها في المستقبل فليحافظ العرب على حقوقهم جميعها

مصيبتنا في كثيرين من الذين يجلسون على الكراسي العمومية انهم لا يقرأون الصحف التي تنبههم ولذلك تبقى المصالح العمومية تحت رحمة الجهل او الغفلة فنرجو من اصحابهم الذين يقرأون ان ينبهوهم

✻ اللورد لويد ✻

زار القدس فخامة اللورد لويد المعتمد البريطاني في مصر فاستقبله صاحبا السعادة حاكم المدينة السر رونلد ستورس ورئيس بلديتها راغب بك النشاشيبي وياور فخامة اللورد باومر على المحطة وزار المحلات الاثرية في القدس وضواحيها واعرب عن ارتياحه لتنظيم المدينة ونظافتها وعاد يوم الثلثا الى القاهرة ·

محليات

— العمال واللجنة الصهيونية —

اتصل بنا ان عدداً من عمال اليهود تجمهروا امام مكتب اللجنة الصهيونية في بيت كليم وطلبوا من رئيسها عملاً ليعملوا ويأكلوا ولما لم يكن لديه من الاعمال ما يعطيهم اياه هجموا على موظفي اللجنة وضربوهم وقيل ان بعضهم جرح وقد اتصل الخبر بدائرة البوليس ولكن رئيس جمعية العمال بادر الى الاعتذار للجنة الصهيونية ورضي بان تحول المسألة الى لجنة تحكيم من قبل العمال واللجنة الصهيونية وعلى اثر ذلك طلب من دائرة البوليس ان لا تتداخل فرضيت · هذا ما اتصل بنا

الكرمل : نرغب في القاء السؤالين الاتيين على الحكومة على فرض ان كل ما بلغنا صحيحاً ونحن يغلب على ظننا ان الحكومة تعتقد ان الجواب عليهما ليس من مصلحتها

اولاً) الا يدل تجمهر العمال لطلب الاعمال ان الحكومة تسمح بدخول مهاجرين اكثر مما للبلاد طاقة باعالتهم

ثانياً) ايجوز التحكيم في الامور الجزائية · وهل لو طلب العرب عدم مداخلة البوليس في حادث كهذا يجيبهم البوليس الى ذلك

✻ لاعانة المنكوبين ✻

سيدي الاخ المحترم

لاجل اعانة منكوبي سوريا تشكلت لجنة في عكا من الاخيار الابرار اصحاب النهضة العالية وهم السادة :

الرئيس : عارف الصوفي

الكاتب : ناجي كنمتو

امين الصندوق : فوزي عاقل

الاعضاء : قاسم الشقيري · حسن حيشي · رشيد فضه · محمود غندور · محمد كمال الدين شقير · فوزي ابو الهدى راغب الشامي · بدر الدين العاصي ·

عكا في ١٥ حزيزان سنة ٩٢٦

صديقكم اسعد الشقيري

— وفاة —

اغتالت المنيه في قرية المجيدل (الناصرة المرحوم) نعمه الخوري وله من العمر ٤٢ سنة قضاها في الجد والعمل فنرجو له رحمة ربه ونعزي شقيقيه الكريمين السيدين جاد وفرح الخوري نصر وسائر اقربائه اجمل تعزية ·

— الى مدير الزراعة —

كنا نبهنا ادارة الزراعة الى الدودة التي ظهرت واكلت السمسم مرتين ورجونا اتخاذ التدابير لازالتها فنرجو من جناب المدير العام المحترم للزراعة ان يجيبنا على ما يلي حباً بالمصلحة العامة

(١) اصحيح ان الدودة ظهرت واضرت بالسمسم في اماكن كثيرة واين ظهرت

(٢) هل اتخذت تدابير في الحال لازالتها وهل نجحت التدابير

(٣) هل اثرت الدودة في زرع السمسم وقلته؟ كم هي الزيادة في الدونمات التي زرعت سمسماً في هذه السنة بمناسبة الري البالغ وكم تقدر الزيادة في المحصول في هذه السنة عن التي قبلها ؟

— بلدية الناصرة والاصطياف —

رأت بلدية الناصرة اهتمام بلدية بلدة عاليه بالاصطياف وبدعوة المصطافين اليها وتشويقهم فلماذا لا تتألف هيئة من البلدية ومن بعض الوجهاء والمتعلمين بالناصرة وتسرع الى عمل شيء من الدعوة التي لو جلبت الى الناصرة من عشرة الى عشرين عائلة في هذه السنة فانها تجلب مئة في السنة القادمة للاسباب التي ذكرناها قبلاً عن محاسن الناصرة التي يلاقيها المصطافون

— الوزراء المعتقلون —

دهشنا لما بلغنا خبر اعتقال الوزراء الوطنيين المستقيلين من وزارة الداماد نامي ولقد ذكرنا احد الاخوان بهذه المناسبة بحادث عمرو ابن آكل المرار الذي لقبوه بالمقصور لانه اقتصر على ملك ابيه بعد وفاته كرها وعمرو هذا هو اخو حجر ابي امرؤ القيس ·

وهؤلاء وزراء دمشق الذين آثروا الاستقالة على مخالفة سياستهم الوطنية يعتقلون فكأن لسان السلطة يقول اما ان استوزركم وتعملوا بسياستي الاستعمارية واما ان اعتقلكم ·

✻ صاحب الصراط المستقيم ✻

مر بحيفا حضرة الكاتب الفاضل السيد عبد الله القلقيلي صاحب الصراط المستقيم

« اخبار الثورة » جاء في النشرة ١٤٣ لمكتب الاستعلامات ان جيشاً مؤلفاً من ٦ ـ ٧ الاف تحرك من السويداء للاستيلاء على صلخد فشتته ثوار الدروز وحطموا دبابتين وجاء فيها ان الثوار احاطو بقرية مرج السلطان الجركسية لينتقموا الزعيم مريود فاسروا ٣٥ جركسياً فانجد الجركس رجال نوري الشعلان و بعد معركة دامية قتل فيها كثيرون من رجال نوري افلت اسرى الجركس ·

الى المشتركين

خرج ولدنا شفيق لجمع البدلات فنرجو من حضرات المشتركين ان يسددوا ما عليهم لقاء وصولات مختومة بختم الادارة وتوقيعنا وتوقيعه

لنا كل الامل ان تتجلى مكارم الاخلاق وان لا يكون بين المشتركين مماطلين · وان يظهر المريدون غيرتهم في معاونته على توسيع دائرة الانتشار

زفاف ميمون

زف في الاسبوع الماضي السيد بشير الشرابي حاكم صلح يافا على كريمة الوجيه عارف افندي الصوفي من اعيان عكا فنهنيء العروسين وندعو لهما ·

السيد عارف العارف

عين السيد عارف العارف معاون حاكم يافا سكرتيراً لحكومة الشرق العربي فنأمل ان يخدم المنطقة بالنشاط الذي عرف عنه و يصرف جهوداً خاصة في مساعدة النهضة الزراعية وتنشيط الغرس

اعلان

من دائرة اجراء الناصرة

حيث تقررت الاحالة الاولى على حصة المحكوم عليه عبدالحميد عبد المجيد العبيد من قرية نين وهي عشر الحصة من اصل عشرة حصص في ارض الصفارية · حجر بيرطيبس · ارض وادي دبوس · وارض العلان في قرية نين ·

وعلى حصة المحكوم عليه محمد سعيد افندي العبيد ·من الناصره وهي ربع الحصة من اصل عشرة حصص في ارض الصفاريه · حجر بير طيبس · ارض وادي دبوس الواقعة في قرية نين وعلى حصتها الاثنين وهي ثلاثة حصص من اصل اثنين وخمسين حصة ونصف في ارض كحيله مقتل حمدان · المعلقة ، ابو دامس ، واد السدر القبلي ، ميلاده المطابع · واد السدر الشمالي · عين الجدي · العشر الشمالي ، القويم · الظهر القبلي · الخنزيره · المراح · البيادر · الحواكير المشكلة لاراضي قرية الناعوره المعلن عنها بجريدة الكرمل عدد ١١٨٢ في ٢ مايس سنة ١٩٢٦ لاسم المزاود الخواجه شفيق قعوار من الناصره بمبلغ ٢٠٨٠٠ قرش مصري

فاني اعلن بهذا ان الارض المشروحة قد طرحت للمزايدة ثانياً لمدة خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بشرائها عليه ان يراجع دائرة اجراء الناصره او الدلال سليمان رفيديا مستصحباً عشرة بالمئة من البدل الذي يرغب الشراء فيه بشرط ان لا تنقص الزيادة عن عشرة بالماية من البدل المحالة فيه تحريراً في ١١ــ٦ــ٢٦ مامور اجراء الناصره

علي توفيق ابو الهدى

لدفع الالتباس

جاءنا من صاحب الامضاء ما يلي

جناب الوطني الغيور

ارجو نشر كلمتي الاتية في جريدتكم الغراء خدمة للحقيقة ودفعاً للالتباس ولجنابكم الشكر وفائق الاحترام

اطلعني اليوم احد الاصدقاء على العدد ١٦٤ من جريدة فلسطين الرسمية التي صدرت عن شهر حزيران سنة ١٩٢٦ فاذا فيها في قسم الاعلانات اعلان عن شركة « بنيان هايشو المحدودة » واسماء الذين انتخبوا من الموظفين للشركة المذكورة وفي عداد الاعضاء المنتخبين اسم « سعيد بك الحسيني »

وحيث ان هذا الاسم اذا اطلق ربما انصرف الي التباساً مع انني لا اعلم شيئاً عن هذه الشركة ولا علاقة لي اصلاً بهاوليس من مسلكي الانتساب لشركة مثلها فلذلك ارجو نشر هذه الكلمة في جريدتكم الغراء اظهاراً للحقيقة · وقد عزمت منذ الان ان اضيف اسم والدي الى اسمي فاوقعه « سعيد احمد الحسيني دفعاً لكل التباس والسلام

القدس في ١٢ حزيران سنة ١٩٢٦

سعيد احمد الحسيني

ركابي باشا

نشرفنا بزيارة ركابي باشا ونجله اكرم بك للسلام علينا وارجأنا السؤال من فخامته عن بعض المعلومات لعدد آخر

(وفاة) انتقل الى دار البقاء سليمان بولس من وجهاء قضاء عكا وقد عاش عمراً طويلاً صرفه بالكد والاجتهاد والاستقامة والتقوى وخلف ابناء كراماً فنعزيهم على فقده ونرجو له رحمة ربه

اعلان

قرار ٢ دوسه ٥ ٩٢٥

مدعي : يوسف بن محمود الصاخ من السيله الحارثيه

مدعى عليه : علي بن عثمان ابو شلحه من السيله الحارثيه

— الفقرة الحكمية —

تقرر بالاتفاق الحكم بعدم معارضة المدعى عليه علي بن عثمان ابو شلحه للمدعي يوسف في الحصة الواحدة المدعى بها من خمسين حصة في ارض الجوانيه المسجلة بالطابو بتاريخ ايلول سنة ٣١٣ بوقلمه ٥٧١ على اسم عثمان العباد المحدودة ارض زرعين وارض العفوله وارض الوقف الفاصل بينهما طريق وارض تعنك الفاصل بينهما مسيل الماء غب تبليغ كافة ورثة عثمان العباد المسجلة عليه الحصة بالطابو والمذكورين باعلام الارث الشرعي وتسليم ذلك للمدعي ونقل وتسجيل الحصة بالطابو من اسم عثمان الى اسم المدعي بعد اكتساب الحكم الصورة القطعية توفيقاً للمواد ١٨١٧ و ١٨١٨ من المجلة وللمادة ٢٠ من قانون الاراضي وتضمين المحكوم عليه الرسوم واجرة محامي المدعي ليرا حكماً وجاهياً قابلاً للاستئناف وتفهم علناً في ٩٢٦،٦،٢٥

محكمة اراضي نابلس

وفد الافغان

مر بحيفا الوفد الافغاني الى المؤتمر الاسلامي بمكة

« تتمة انباء الثورة التي اولها في الصفحة الخامسة

للعرب ورغم ذلك فحكومة الشرق العربي تكثر من استخدامهم في جيشها بدلاً من العرب

١٣ــ٦ــ٢٦

المعارك دائرة بشدة منذ اسبوع في انحاء جبل الدروز وقد اباد الثوار حملتين ما بين السويدا وصلخد

وصول الجرحى لدرعا

وصل لدرعا ما يقرب من (٥٠٠) جريح من الافرنسيين مكاتبكم الحربي

وجاءنا في كتاب من بيروت ما يلي

الاحوال في سوريا في اشدها وقد ثار سهل البقاع من بعلبك الى حمص وحصلت معارك دموية حول رأس بعلبك واللبوة وشمالي لبنان وتخرب خط بعلبك حلب وترى الجاريح ملأت الرياق وبيروت ولبنان · اخذنا خبر عن استرجاع صلخد وكانت المعارك دامية اشبه بمعركة ميشو وقد اخبرني احد الضباط المسيحيين الذين حضروا مواقع حوران ان السلطة ترسل الجاريح الى الشام تدريجاً لتوهم الشعب بان خسائر الجيش كانت طفيفة · دمر الفرنسويون قرية اللبوة فوق رأس بعلبك وهي قرية ومحطة ايضاً والتدمير جار على قدم وساق

اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني مصر

مصر في ١٦ يونيو سنة ١٩٢٦

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة الكرمل الغراء

بعد تجدون طيه صورة التلغراف الذي ارسلته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الى جمعية الامم والوفد السوري في جنيف والى امهات الجرائد الاجنبية

« احدث نبأ تأجيل البحث في حالة سوريا الى اجتماع اكتوبر القادم خيبة امل شديدة في الشعب السوري وشجع السلطات الفرنسوية على المضي في سياسة الجور والاضطهاد واطلق يد الجند في مواصلة اعمال التدمير والقتل · فقد نكب حي الشاغور بدمشق بمثل نكبة الميدان التي اشرنا اليها في تلغراف سابق ودمرت بلدة جوبر تدميراً وجعل المرتزقة ينشرون الرعب والخراب في ضواحي دمشق فيقتلون الفلاحين الامنين وينهبون المنازل · وقد لجأ القرويون مذعورين الى الجبال وسادت المجاعة في دمشق ودمرت عدة قرى في جهات عكار و بعلبك ولا تزال الثورة تشتد في جبل الدروز واقليم البلان وجهة النبك ولم تكن الحالة في وقت ما اشد منها الان

وقد حلت الوزارة السورية ونفي ثلاثة من اعضائها واودع كثيرون من اعيان البلاد السجون وفرضت غرامات باهظة على المدن والقرى · وعزم الفرنسويون على ان يخنقوا الاماني الوطنية بالدماء والنار ولو ادى ذلك الى القضاء على البقية الباقية من البلاد

فبازاء هذه الحالة الفظيعة تناشد اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني جمعية الامم ملتمسة منها اتخاذ التدابير العاجلة لانقاذ شعب ترك بين مخالب الاستعمار الملطخة بالدماء

السكرتير العام : نجيب شقير

قطار حلب

اصلح الخط الحديدي بين اللبوة ورأس بعلبك واستأنفت القطارات السير

حركة الثائرين

هبطت نهار الاربعا الماضي عصابة زين مرعي جعفر المنضمة الى عصابة سعيد بك العاصي الى خريبات عكار فوجدوا احد رجال عبود بك عبد الرزاق فاخذوا منه بندقيته ثم ارجعوها اليه وقد اوصوه ان يخبر سيده انهم يودون تناول طعام الغذاء عنده نهار الخميس في برقايل و يبلغ عدد العصابة السبعين و بعث زعماء الثوار الى رحبه رسولا يطالبون فيها غرامة فعلمت الحكومة بالامر فارسلت المدرعة الراسية في شاطيء طرابلس للتوجه الى المياه المطلة على رحبه ومقاومة حركة الثائرين ·

(فتى العرب)

« الوزارة الفرنساوية » قبل المسيو بريان مهمة اعادة تاليف الوزارة الفرنساوية وسيؤلفها من ذوى الكفاآت والحيثيات و يطلب من الاحزاب دفن خلافاتها « ايران والعراق » يقول روتر اعلنت ايران رغبتها في الاعتراف رسمياً بالعراق وستتبادل الوفود بين البلادين لتبادل العواطف الودية « الوحدة الدورية » تقول الاهرام ان سنجق الاسكندرونه اعلن انضمامه الى سوريا وان الجنود الفرنساوية احتلت قرية امتان في جبل الدروز

نداء

الى السيد محمد علي ابن البهاء والانسة بهية ابنة البهاء والى اصهار عبد البها عباس وسائر الانسباء المحترمين

ايها الشقيق والشقيقة والانسباء المحترمين

اليكم اوجه هذا النداء العلني لانبهكم الى ما صارت اليه حال البهائية. الا ذكرتم ماحل بالباب وما احتمل البهاء من الاضطهاد والتعذيب من اجل اظهار مباديها الطيبة؟ أنسيتم ما اريق من دماء الشهداء الزكية من اجلها ؟ فكيف تصبرون على اهمال امرها والانحراف عن تعاليمها . للبهائية تعاليم ومبادئ سامية تستوجب الاحترام وتوجد السلام بين الناس فان عملنا بها كنا عنواناً صالحاً ومثالاً حسناً للغير وان خالفناها واتبعنا اهواءنا جعلناها سخرية وجلبنا على انفسنا العار والاحتقار

أللبهائية اليوم في دور الحرية ما كان لها من الاهمية والاحترام يوم كان صاحبها يجلد و يضطهد و يطرد و يوم كان منفياً؟ لماذا انحط شأنها وخمل ذكرها بعد ان صار لها اتباع يعدون بعشرات الالوف في جميع انحاء العالم المختلفة وبينهم العلماء والوجهاء والادباء والفضلاء ؟ أليس لاننا ابقينا تعاليمها بين دفات الكتب ولان اعمالنا ما عادت تنطبق على تلك التعاليم ولا تدل عليها ؟ باي لسان ندعو العالم الى الاتحاد وترك الخلافات ونحن واهلنا مختلفون فيما بيننا

ألا نجني على البهائية اذا خالفنا تعاليمها وتركنا اقرب الناس الينا يخالفها أولا نحتقر ماعانى الباب والدنا والشهداء الكرام من اجلها اذا صبرنا على ما صارت اليه لمخالفتنا ما امرت به ؟

اني انبهكم الى الواجب المفروض علينا وادعوكم مع من ترون من اهلكم ومن اقطاب البهائية الى عقد اجتماع للتفاهم والعمل بما تفرضه علينا التعاليم البهائية التي يجب ان تقدسها باعمالنا لا باقوالنا فقط

اذكروا امر البهاء بالرجوع اليه في كل ما يشجر من خلاف بين البهائيين و بالرجوع الى كتبه واوامره واحكام شريعته من بعده. اذكروا انه نهانا عن كل خلاف وامرنا ان نكون كاصابع اليد الواحدة نتعاون على المعروف . اذكروا انه امرنا بتسوية خلافاتنا حالاً قبل ان تتشعب .

الا ذكرتم انه لما وقع خلاف بين بهائيين واشتد الجدال بينهما وادى الى انشقاق بين البهائيين فانتصر فريق لهذا وفريق لذاك كيف خاطبهما لما رجعا اليه قائلا : كلاكما محق ولكنني اردكما لانكما احدثتما شقاقاً بين البهائيين وشدد في تأديبهما . أولم يقل في احدى رسائله ما معناه ليس اشد ضرراً من الانقسام ومن تفكك عرى المحبة بين البهائيين

فعملاً بهذه الاوامر الكريمة اكرر دعوتي اليكم مع من يلوذ بكم لنتفاهم باسرع ما يمكن ومتى تفاهمنا يمكننا ان ندعو البهائيين لينيبوا عنهم من يشترك معنا في وضع الخطط اللازمة لنشر الدعوة وتنظيم الشؤون ضمن الحدود والتعاليم البهائية والسلام .

ابن البهاء بديع الله

عنواني : حيفا صندوق البريد ٣٣٥

الزراعة

موتمر زراعي في كل قضاء

نعتقد انه آن لنا نتنقل بكليتنا من دور الكلام الى دور العمل وآن لنا ان ندرك باننا اذا اعتمدنا على الحكومة فانها تستفيد من ثقتنا وتسير في سياستها الصهيونية واذا اعتمدنا على الزعماء فهم يستفيدون من ثقتنا والوطنية ليستخدموها في خدمة اغراضهم ونفوذهم

وانه لم يبق لنا وسيلة للحياة سوى الاعتماد على انفسنا في ترقية مواردنا واعظم الموارد الانتاجية في سوريا وفلسطين هي الزراعة فبقدر ما ترتقي الزراعة تتحسن حالة البلاد العمومية لان حركة الصانع والتاجر والعامل تتوقف على كمية ما تعطيه الزراعة للبلاد من الاموال التي تحدث حركة في السوق فتحييه .

المزارع اذا تحسنت زراعته يحيي ويحيي البلاد كلها معه فاول ما يجب ان نعمل بانفسنا لترقية الزراعة وزيادة انتاج المزارع .

صرخنا من اربع سنين صرخات عالية حثثنا فيها الناس على الغرس فاتت بنتائج عملية محسوسة والحمد لله على رغم ما تقيم السياسة الخرقاء من العراقيل في سبيل زراعة الزيتون على ما يخيل الينا.

واليوم نريد ان نبحث الشؤون الزراعية عموماً او بالحري زراعة كل قضاء على حدة ونستقصي اسباب تأخرها المعنوية والعملية لنعمل لازالتها ولذلك فالكرمل تقترح على عقلاء المزارعين ووجهائهم في كل قضاء ان يتداولوا فيما بينهم ويبحثوا امر عقد موتمر في اكبر قرية من قرى قضاهم على شرط ان تكون واقعة في متوسط القضاء والكرمل مستعدة لتكون واسطة المخابرة وصاحبها مستعد لاجابة كل دعوى لاي موتمر من هذا النوع وهو مستعد لان يرجو بعض المهندسين الزراعيين من ارباب الاختصاص والاختبار ليشتركوا ايضاً في مثل هذه المؤتمرات ويفيدونا .

نحن نعتقد ان هذه المؤتمرات اذا عقدت ستجلب نفعاً عظيماً عميماً على البلاد لانها تعمل لتسوية خلافات المزارع وازالة كل عقبة تعترض عمله وتؤخره وترشده الى احسن طرق العمل واضمنها واوفرها ربحاً وتتوسل بالطرق الناجعة لحمايته من ظلم الربا الفاحش ومن خطر المغدورية في التخمين والتثمين وترشده الى احسن الطرق لتصريف حاصلاته.

نحن ننتظر لنرى اهالي اي قضاء يسبقون الى عقد اول موتمر زراعي يجب ان لا ندع فرصة هذا الصيف تفوتنا حتى نستفيد ولو بعض الفائدة من الموسم المقبل .

الجمود ضار جداً وخصوصاً لان خصومنا الذين يزاحموننا يسيرون ولهم جمعياتهم ويعقدون موتمراتهم ويتوسلون بكل الاسباب التي تنجح اعمالهم .

هندنبرج واملاك القيصر

رفض الرئيس المارشال هندنبرج الموافقة على مشروع قانون نزع املاك القيصر وانجاله وسائر الامراء لانه يعتبر موافقته عدم وفاء للقيصر الذي خدم البلاد بمعيته عمراً طويلاً

نداء

يوجه حزب التضامن الوطني المؤلف من جميع الطوائف الى سكان القطر المصري الكرام .

ايها الاخوان الافاضل

ترامى الينا ان الحوادث الافرادية التي وقعت في بعض اطراف مناطق الجبل اللبناني البعيدة عن مركز الاصطياف . وقد ارتكبها نفر ممن اطبق الجهل على عقولهم . قد اثرت في من كانوا يودون ارتياد ربوعنا الجميلة فعدلوا عن الحضور الينا .

يؤلمنا وايم الحق . ان يبلغ الوهم مبلغه الحالي من نفوس المصطافين الكرام . في كل يوم يمر في هذه المناطق المعدة للاصطياف عدد وافر من السياح والاجانب فلا ينالهم اذى ولا يصاب واحد منهم بسوء .

ان اكثر المصايف واقع فى المناطق الراقية من لبنان و بنوها مرتبطون على اختلاف مذاهبهم بروابط ود لا تنفصم عراه حاضراً او ماضياً او مستقبلا وجميعهم متآخون متضامنون على حفظ الامن والراحة في ربوعهم .

فصوفر وما جاورها من القرى كعاليه و بحمدون وسواها تظللها راية الامن والسلام عدا الدوريات التي تطوف بها نهاراً وليلاً فلا خوف عليها ولا على من يطرقها و يصطاف بها .

هذا وفي جبلنا الجميل مواقع متعددة ومناطق مختلفة يسودها الامن والسلام وتشرق شمس الطمأنينة عليها وسكانها مستعدون لاستقبال ضيوفهم بما فطروا عليه وعرفوا به من الحب والاحترام وقد اعدوا لهم جميع اسباب الراحة والرفاهية .

فحزب التضامن الوطني يتقدم بعمدته ورجاله المنتشرين في جميع قرى لبنان الى كل مصطاف يود الحضور الى مصايفنا مؤكداً له طيب الاقامة ومتخذاً على عهدته حفظه من كل ضرر او مكروه او اعتداء منتخباً له المصيف الذي يلاقي فيه جميع معدات الراحه والطمأنينة فعلى الرحب والسعة ايها السادة المصطافون انكم اينما حللتم تلاقون صدوراً رحبة وتنزلون في جبلنا منزلاً سهلا فاهلاً بكم وسهلا

رئيس الحزب : فارس مشرق

عمدة الحزب : عارف رمضان، جميل تلحوق الدكتور يوسف حنا سالم، وديع رشيد شهاب، فرنسيس طعمه .

بيروت في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٦

عن مكتب الحزب . سوق سرسق نمرو ١٠

اعلان

اعلن انه قد قرر المجلس البلدي تمديد مدة قبول العطاآت لتدقيق حسابات البلدية لغاية شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس مجلس بلدية حيفا

عبد الرحمن الحاج

النهضة النسائية

الى ابنة بلادي

يا ابنة بلادي

كلما اقرأ شيئاً في الصحف عن نهضة نساء سائر البلدان الشرقية تستفزني الغيرة عليك فاسرع الى القلم لتسطير ما يمليه عليّ اخلاصي وشدة محبتي لك وللبلاد

يعز عليّ يا ابنة بلادي ان اراك غارقة في سباتك العميق بينما انا اسمع ضجيج النساء قائم في سائر البلدان الشرقية فهناك المصريات والتركيات والهنديات وغيرهن يناضلن لنيل حقوقهن المشروعة ولخير البلاد نضالا لا يعرف للفشل معنى ولا للجمود مبرراً

اعجب لجمودك يا اختاه ولعدم اهتمامك بغير رفاهيتك وبذخك بينما البلاد تحتضر والوطن يتدهور من جراء تهاونك وغفلتك

نعم لولا تهاونك وجمودك لما وصلت البلاد الى هذه الحالة البائسة ولما تجرأ الرجال على ازدراء المصالح العمومية والعمل بما توحيه اليهم انقساماتهم التي ارجعت البلاد عشرات من السنين الى الوراء

لو كان لك يا ابنة بلادي جرأة ادبية واقدام لعلمت كيف تضعين حداً لسوء التفاهم القائم بين الرجال بالدعوة الى مؤتمر نسائي عام يضم جميع فضليات النساء في فلسطين ليتذاكرن في الطرق التي يجب ان يسلكنها لحمل الرجال على احترام حقوق الوطن وحقوق ابنائنا وبناتنا وللنهوض بالبلاد نهضة ادبية ووطنية واقتصادية

يا ابنة بلادي

من اشد الامور ايلاماً ان نرى داء الانقسام سرى الى صفوف النساء حتى انهن لم يعدن يأتلفن ولا يشتركن معاً في الاعمال العمومية بسبب تحزبهن لرجالهن تحزباً اعمى فقد صارت الواحدة منهن لا تشترك في عمل خيري او تدخل الى جمعية ذات مقاصد نبيلة لمجرد كون بين الاعضاء نساء رجالهن من الحزب المعارض لحزب زوجها او ابيها او اخيها . اليس من العار ان نكون تابعات في سبيل الشر بدلاً من ان نكون داعيات للخير وقائدات الى المعالي

ان داء انقسام الرجال وبيل يجلب على البلاد الويل والهوان اما اذا تسرب هذا الداء من الرجال الى النساء فانه يصبح فتاكاً لما للمرأة من التأثير على زوجها وابيها واخيها وابنها فلهذا يجب علينا ان نتحاشاه رفقاً بوطننا وباولادنا

الا تشوقك يا اختاه ذكرى سنة ١٩٢١ و ١٩٢٢ ذلك الزمن الذي كان يعمل فيه الرجال يداً واحدة لخير البلاد بحماسة وجرأة لا مثيل لها .

الا تشوقك ذكرى تلك الايام التي كنت ايضاً تقومين فيها بالقسط اليسير من واجبك لجمع الدراهم للوفد ولم تستنكفي في بعض المدن من التجول في الاسواق لحث الناس على الاضراب يوم كانت تستدعيه الدواعي الوطنية

أكانت وطنيتك مستمدة من وطنية الرجال فلما اضاعوا وطنيتهم اضعت انت ايضاً وطنيتك ؟

اعلمي ان الرجال صنيعة النساء لانهم ابناؤهن فحيث لا تظهر الرجال بمظاهر الوطنية والاقدام والاحترام للمصالح العمومية والرغبة في الكد والكدح والاستعداد للثبات في ميادين الجهاد لا يكون في البيوت نساء قد غرسن فيهم هذه المبادي وارضعنهم اياها مع اللبن ودربنهم عليها في الصغر

هبي من رقادك واعملي على تنظيم صفوفك وقفي في وجه انقسامات الرجال وعودي بهم الى حضيرة الوطنية وتقاسمي واياهم العمل للوطن ولا تكوني من جالبات الشقاء على ابنائك والويل على اوطانك .

حفيدة البهاء ساذج نصار

حول التربية ـ كلمة للامهات

تلخص المقال الاخير من سلسلة مقالات في التربية كتبتها الكاتبة الاختصاصية ماري ليون في الدايلي تلغراف والتي ترجمنا بعضها في الكرمل . قالت الكاتبة

ان سلسلة المقالات عن تكييف العواطف وتأثيرها على الخلق التي نختتمها اليوم تبقى ناقصة اذا لم نهتم ولو قليلاً في اعتدال المزاج وسابحث في المستقبل الموضوع من اوجه اخرى تتعلق بالفروق في الطباع مثلاً كالولد الغضوب والولد الكسول والولد الشديد التصور

اشرت مراراً الى ما يمكن ان يكون من الاختلاف البين بين ولدين من عائلة واحدة ميراثها واحد ولا يعرفان سوى محيط واحد . الا نسمع كثيراً من امهات عائلات كبيرات يشتكين من ان احد صغارهن يختلف كثيراً عن اخوته ويخلق متاعب ومصاعب لم توجد في اخوانه واخواته . اذا تأملنا في هذا تأملا عميقاً نجد ان كل حي يولد في هذا العالم يحمل معه ميراث العائلة كما يحمل ميراثه من اسلافه الاقربين . واذا اعتبرنا ان كل جيل يتحدر من نوعين اوبالحري شخصين مختلفي الاصل والاخلاق يمكنا ان نقول ان كل فرد يرث من والديه ومن اربعة اجداد وثمانية اسلاف وهلم جرا حتى ان الختلاف التأثير من نوع الاسلاف لا يعود يمكن حصره ندرك سبب الخلاف في طبائع الاولاد من اب وام . لا ينكر ان للمحيط تأثيره الهام ولكنه لا يستطيع التغلب على الارث وانما يقوى على تعديل النتائج

يجب ان نعتبر بهذا في تربية الصغار لان التكييف الذي يجرى في كل ولد في السنين الخمس والست الاولى يكون تأثيره على نسبة قابلية الطبع الموروث فاذا لم يراع الارث فالاهتمام بتكييف عقل الولد قد يكون عقيماً او ضاراً

في الطفوليه لا يتأثر الطفل بغير امه التي تغذيه ولكن كلما كبر يبتدئ يتأثر بالمحيط

يجب ان يبدأ بتعليم الولد ان الغضب لا يمكن التعبير عنه بالضرب والخمش وما شابه ذلك وان كان هذا هو الطبع الغريزي ولذلك يجب ان يعود الولد على ضبط النفس وبدونه لا يتسنى له ان يتولى مكانه كعضو في العائلة فالنوع . هنا تبدأ التربية ويجب تنمية الشعور الذي ينتهي بالتعود على ضبط النفس عن طيب خاطر لا بالارغام لتكون حياته حياة تديرها ارادته لا حياة تحكمها ارادة الغير . كل عناية بالتعليم وكل تشجيع على عدم حب الذات وحسن المعاشرة وكل ما كان من هذا القبيل له تأثيره البعيد لانه يؤمن اكمال القوة والحياة في الازمان المقبلة

— نساء مصر والسلام العام —

هذه ترجمة البيان الذي قدمته السيدة هدى هانم شعراوي رئيسة وفد مصر النسائي في يوم ٥ يونيو الى مؤتمر التحالف الدولي لحقوق النساء في الانتخاب :

ان وفد نساء مصر يرغب في ان يبسط على الملأ شعور نساء مصر في ما يتعلق بهذه المسألة العظيمة مسألة السلام العام

فان نساء مصر يتقن الى السلام فوق سائر نساء العالم بل هن اشد رغبة فيه من سواهن لان بلادهن المسكينة المشهورة بالانصراف الى السكينة والهدوء مابرحت فريسة المطامع المتعاقبة بسبب موقعها الجغرافي وثروتها ودعة سكانها فكل حرب تدور رحاها في المستقبل تؤذينا كما آذتنا جميع الحروب السابقة

غير ان السلام لا تتوطد اركانه الا اذا قامت على قاعدة العدل كما تعتقد جمعية الامم وكما جاهرت به على رؤوس الاشهاد فمن اجل ذلك تطلب مصر ان تحل المشكلات التي هي حيوية لها بروح الانصاف الصحيح وبناء على ذلك يكون لمصر مصلحة عظيمة جداً في دخول جمعية الامم التي تساوي مساواة تامة بين البلدان الكبيرة والبلدان الصغيرة

ونساء مصر يأسفن اشد الاسف لانه لم يسمح لمصر حتى الآن بدخول جمعية الامم ويعقدن جميع امانيهن على الساعة التي يتم ذلك فيها ويعدن بان يبذلن ما لهن من النفوذ على مواطنيهن بهذا الصدد ولهذا الغرض فانهن كنساء قد اقتنعن بان لا سعادة الا بالسلام وكمصريات قد علمن ان لا سلام الا بالعدل وهن يعتمدن على جمعية الامم في تحقيق هذا وذاك

كبار الجناة

ليس من يقتل عابر سبيل ويسلبه قليل مال ليطعم صغاره بالجاني الاثيم

وليس من يثأر لدمه ويقتل قاتل اخيه او ابيه بالجاني الكبير فهؤلاء جناة عاديون تدفعهم اما الفاقة واما العادة الى ارتكاب جرائم القتل الفردية وكثيراً ما يعاقبهم القانون بازالتهم من الوجود ليستر فساد انظمة التربية والاجتماع او عجز هيئات الاشتراع عن سن نظامات تكفل توزيع الاعمال والارباح بين الناس بالعدل

اما كبار الجناة الحقيقيين فهم الذين تتعدى جناياتهم قتل الافراد الى قتل الجماعات فالشعوب ولا يخافون من عقاب القوانين فيتمادون .

هؤلاء الجناة كثيرون ومنهم (١) الصحافيون الذين يسخرون ضمائرهم واقلامهم ولا يكتبون لخدمة المصلحة العامة بل يكتبون لخدمة انفسهم فتراهم دائماً يضللون الناس فيما يكتبون فهم اما ان يخدموا الحكومة لينالوا رضاها او اعاناتها سواء كانت صالحة او غير صالحة واما ان يخدموا الزعامات الكاذبة واما ان يعيشوا من القدح والمدح واما ان يكتبوا لتسويد الصحف وهم لا يميزون بين الصالح والطالح والنافع والضار

ان الصحافي الذي لا يكتب بروح الاخلاص لامته والذي لا يدرس ليرشدها عن علم لتسدد خطواتها في سبلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية - ان الصحافي الذي لا يدعوها الى نزع خلافاتها والى زيادة انتاجها وحماية منتجيها والذي لا يعمل على وقاية ثروتها وتكوين قوميتها لتحفظ كيانها والذي يقوي خصومها عليها ويغضي عن فساد المفسدين فيها والذي يخدم الذين يعيشون من ضعفها ويعملون على تفرقة كلمتها يجني عليها جنايات كبرى ولا تطاله مع الاسف قوانين الاجتماع لتقضي عليه قبل ان يقضى عليها

(٢) الرؤساء الروحيون الذين يستخدمون نفوذهم وسلطانهم الديني للتفرقة بين الطوائف فيفرقون بين الاخين في الوطنية ويحملونهم على تضحية حقوقهم ومصالحهم العمومية من اجل التعصبات الطائفية فيصرفون قواهم وجهودهم في محاولات عقيمة لا نتيجة لها الا الانقسام والضعف والانصراف عن الامور الجوهرية الى الاشياء العرضية . هؤلاء يجب ان يحكم عليهم قانون الاجتماع بالعدول عن خططهم المضرة الى العمل بروح الاديان السماوية والدعوة الى الالفة والتآخي والتعاون لانه لا امل للشرق وخصوصاً للعرب بالحرية والاستقلال اللذين ينشدونها ما دامت روح الطائفية سائدة فيه واذا لم يعدلوا فهم من كبار الجناة الذين يقتلون الامم بدلاً من مداواة ارواحها بتعاليم الاديان الطيبة وشفائها بها .

ان الوتر الديني حساس هو الذي يشفي القلوب اذا كان الناقرون عليه صالحون ويسقمها اذا كان الضاربون عليه ادرياء

(٣) الزعماء الكاذبون . هؤلاء بدلاً من ان يعملوا ليعيشوا من طريق نجاح قومهم وترقية امتهم يفسدون بين عامتها ويفرقون كلمتها ويثيرون المشاكل في القرى وبين العشائر ليخلقوا ما بينها ويضعفوها ويجعلوها ترجع اليهم لتستنصر بهم على خصومها فيسلبونها اموالها واراضيها ليبيعوها ويتنعموا باموالها ولا حاجة بنا الى الاسهاب في ماهية هؤلاء فعندنا منهم كثيرون واعمالهم ظاهرة

وبعض الزعماء الكاذبون بدلاً من ان يتطلب الزعامة من طريق دعوة الامة الى محافظة مصالحها العمومية والعمل لحمايتها وترقيتها يستخدم الوطنية وسيلة لحمل الامة على خدمة اغراضه ومنافعه ويضللها ويهيجها الى درجة يجعلها تدوس بارجلها منافعها ومصالحها لترفعه الى درجة الزعامة والى كرسي الوظيفة فتسقط واياه الى الحضيض وهو يحسب انه ارتفع لانه تعالى عليها واخذ راتباً او جلس على كرسي على حسابها . هؤلاء ايضاً من كبار الجناة الذين يدفعون الامم الى الموت ويشهدون احتضارها وهم يبتسمون

(٤) المأمورون الذين يطلبون الوظيفة لراتبها فهؤلاء اذا خافوا على الراتب او اتبعوا الاميال الطائفية او الشهوات العائلية او الاغراض الحزبية ولم يتجردوا لخدمة الغاية السامية التي تفرضها الوظيفة يستعملون القوة التي تسلمهم اياها الحكومة والامة لينحروها باسم حماية القانون والمصالح

هؤلاء من كبار الجناة الذين اذا لم يستقم امرهم كان خطرهم على الشعوب وخصوصاً الضعيفة والمحكومة منها عظيماً عهدت جمعية الامم الى الدولة المنتدبة بالوصاية على الشعوب الضعيفة لتخلصها من امثال هؤلاء لانها على رأي جمعية الامم لا تقوى على حماية نفسها منهم فما بال حكومات الانتداب لا تشفق على سمعتها وعلى الشعوب التي تحت وصايتها فتطيل الحبل للصحافي الخائن والجاهل والرئيس الروحي المتعصب وللزعيم الصغير النفس الطماع وللموظف الضعيف المبادي الصغير الاخلاق الواطي الجناب . من لم يكن من هؤلاء مخلصاً ومستقيماً وكبيراً فهو جان كبير ولا تطاله القوانين كالجناة العاديين .

البلاد التي في ظروف بلادنا تجتاز ازمة تنازع بقاء عصيبة تحتاج الى صحافيين ورؤساء روحيين وزعماء وموظفين مخلصين محررين كبار النفوس لتتغلب على ازمتها فاذا لم تدبر الحكومة على هؤلاء فالمعنى انها راضية عما يرتكبونه من الجنايات وحينئذ يجب على المخلصين والعقلاء من الشعب ان يظهروا حياة ونشاطاً في رد المخطئين الى سبيل الرشاد

التقريظ والانتقاد

وداعاً ايها الشرق

لنقولا حداد اسلوب روائي جميل جداً يأخذ بمجامع القلوب فالقارئ اذا قرأ جملة واحدة لا يلبث ان يرى نفسه مدفوعاً بعوامل الرغبة والاهتمام واللذة الى اتمام مطالعة الرواية . اصدر نقولا افندي الى الان من قلمه روايات عديدة اخرها رواية « وداعاً ايها الشرق » وقد وصف فيها الكاتب كيف قطع الترك بالغائهم الخلافة اخر علاقة لهم بالعرب وبالشرق ووصف ما وراء ذلك من الدسائس البلشفية التي احدقت بمسألة الغاء الخلافة وخلع الخليفة عبد المجيد وطرد آل عثمان من البلاد التركية .

الرواية مطبوعة على ورق صقيل وثمنها ثمانية غروش وهي تطلب من ادارة « مجلة السيدات والرجال » في شبرا - مصر

لا نشك بان صاحب المطبعة الوطنية في حيفا يستطيع بيع نسخ عديدة من هذه الرواية اذا جلبها لاننا نعتقد ان شهرة المؤلف ومواضيع الرواية تساعد كثيراً على رواجها .

احلام الفلاسفة

لا يقصر اصحاب مجلة الهلال الغراء اهتمامهم على تحسين مجلتهم المستمر لفائدة قرائهم خصوصاً والبلاد العربية عموماً بل يتعدون ذلك الى انتقاء افضل الكتب ليقدموها هدية لقراء هلالهم في آخر كل سنة واخر هدية جاءتنا من هذا النوع كتاب « احلام الفلاسفة » بقلم الكاتب الاديب السيد سلامه موسى وهو يحتوي على مقالات نفيسة مفيدة مما تخيله الفلاسفة والعلماء والادباء من المثل العليا للهيئة الاجتماعية وما وصفوه من النظم الخيالية للحكومة والتعليم والزواج والمدن من عهد قديم الى الان مما ساعد المنظمين والمهندسين ورجال الادارة والاختراع في اعمالهم وقد طالعنا بعض هذه المقالات فاذا هي شيقة ومفيدة لجميع من يرغب في توسيع دائرة معارفه .

يطلب الكتاب من مطبعة الهلال في دار الهلال للطبع والنشر .

= بلدة عاليه « لبنان » والاصطياف =

لتقتدي بها بلدية الناصرة

جاءتنا من بلدية عاليه النشيطة اذاعة في تشوق المصطافين الى القدوم لعاليه للاصطياف في هذه السنة وتذكر لهم ان الامن لم يضطرب قط في عاليه وانه منذ نشوب الثورة الى الان لم يحدث حادث مكدر

وتذكر حسنات الاصطياف في عاليه العديدة منها قربها من بيروت ووجود لوكاندات متقنة وبيوت جميلة مفروشة وغير مفروشة وهواء نقي ومناظر جميلة ومدارس صيفية واخضار وفواكه الى آخر ما هنالك من الاسباب المشوقة . فلماذا لا تقتدي بلدية الناصرة ببلدية عاليه وتوزع حالاً مثل هذه النشرات على صحف مصر وفلسطين ودوائر الاشغال والجمعيات والنوادي المختلفة ؟!!

مصرع السيد احمد مريود

ولا تقولوا لمن قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء

من كان مسروراً بمقتل مالك
فليأت نسوتنا بوجه نهار
يجد النساء حواسراً يندبنه
في الصبح قبل تبلج الاسحار

الان وقد بلغ جهادك منك المدى ، وادرك تفانيك الشأو الذي طالما ترقبت والغاية التي طالما تمثلت فهل بعد الموت من تضحية يشوقك لقاءها وهل وراء الاستشهاد من تفان تصبيك حيازته ؟

لقد كنت آية الاخلاص في حبك وطنك وخدمتك قومك وعنوان الثبات في جهادك المستمر لتحرير بلادك ورفع نير العبودية عن كاهل امتك ومثال الجلد في صبرك على مكاره ما كانت لتجد سبيلها اليك وبؤس ما كان ليتنابك لولا حبك هذا وجهادك ذاك ، والان وقد بلغ جهادك منك المدى وادرك تفانيك الشأو الذي اليه انتهيت فهل خمدت جذوة تلك الحماسة التي ما انفكت منذ درجت من المهد تتقد في صدرك ؟ وهل سكن جأش تلك النفس العربية النزاعة لتعالي العروبة واهلها في نزعك وهل خبت شعلة ذلك الشوق الذي حمل جسمك الناحل تلك البقية الباقية من حياتك الغالية ودمائك الزكية من اقاصي العراق الى قرى الجولان ليهريقها في سبيل الوطن الذي ضحيت على مذبح حبه بالامس براحتك وراحة ذويك ومستقبلك ومستقبل صغارك ؟

من يدريني؟ على مقاعد اي المدارس هم الان يلوون الاعناق يتماً وفي اي الاكواخ تتضور اسرتك التي امتحنتها بوطنيتك جوعاً ؟

لقد كنت في غنى من ثروتك وبحبوحة من العيش في قريتك ولكنك آثرت الآخرة على الاولى وبعت الفانية بالباقية ولم تنفك دائباً عاملاً لتحقيق الغاية السامية التي وقفت على تحقيقها حياتك وهناء آلك ومال ابيك ومالك حتى استنفدت كل ذلك بين مطارد من الاتراك تضرب في بادية الشام ، او بين مناضل للافرنسيس تحارب في سهول الحولة والجولان وآبق من حكمهم عليك بالاعدام تستنفر الناس في شرقي الاردن لرد عادياتهم عن امتك لا عنك وبين مرهق من الانجليز ومن مطاياهم من العرب ، تطاردك سلطاتهم في اربد والسلط وعمان وفازع الى الحسين نفاض الغبار عن سلاسل قبوه احتفاء بتقدمك ومقدم صحبك لولا ان ربك العليم بما انطوت عليه السرائر رد كيده في نحره وبين لاجئ الى العراق لا تستطيع اعلان اسمك ولا العمل علانية لخير قومك واخيراً رجعت الى سوريتك يحدوك شوق الجهاد في سبيل حريتها وتزجيك احلام الامل بخلاصها حيث خررت صريعاً الى جانب اخيك في سهول الجولان .

هناك على مقربة من مسقط رأسك ومناط تمائمك لا برصاص الفرنسيس اعدائك واعداء بلادك ولا بقنابل الانجليز خصومك وخصوم امتك خررت صريعاً بل برصاص الجراكسة جيرانك الذين يا طالما ناوأت الامير الفاعور دفاعاً عن حق لهم كنت تتوهم ان الفاعور قد اهتضمه . قتلت فكان الاحسان عندهم ما رأيت كما كان عنوان الشرف العربي ما قدمت والله لا يضيع اجر من احسن عملاً .

ايه احمد مريود !

ان الخطب في مصرعك ليجل عن التعزية لولا انه ابن الدفاع عن بيضة امة ما خلقت الا للدفاع عن بيضتها ولولا انه استشهاد في سبيل ما من احد اجدر منك بشرف الاستشهاد في قارعته ولولا إن الامر غاية امة لا يستقل صرح استقلالها على غير اسس الدماء والجماجم وانا في فاتحة العمل والف البناء ولسوف يظل هذا الصرح يستزيدنا قلوباً ونفوساً وجماجم ورؤساء فنزيده الى ان نكفيه دون ان يجد اليأس الينا سبيلاً ومن غير ان تقف التضحية فينا عند حد ولان فشلنا اليوم فلسوف نظفر غداً وهيهات ان يكون المستقبل لغير الله ربنا ولغير العرب سدنة بيته وحفظة لغته فحيّ عنا يا احمد شهداء هذا الهدف الاسمى بين الذين سبقوك الى مآلك وكل من قضى في هذا السبيل القويم من دعاة العروبة قبل الحرب وبعدها وضحاياها في السلم وضده والثورة وغيرها من شيب وشبان والله يتولاك وصحبك الشهداء برحمته ورضوانه واخوانك المجاهدين بعين عنايته وتوفيقه انه السميع المجيب في ٣ حزيران سنة ٩٢٦

الكرك : (عرار)

= الاموال الروسية للمعدنين =

ما استحيت قط بالتعامل مع اولئك الذين يحاولون تحسين العالم . المستر ا . ج . كوك .

جاء في عدد الدايلي تلغراف بتاريخ ٤ يوني ان المستر ا . ج . كوك سكرتير اتحاد المعدنين في بريطانيا صرح في اجتماع قائلاً نحن نطلب السلام . انا ورفاقي نرحب بكل دعوة سواء من الحكومة ام من اصحاب المعادن لنجلس ونبحث في السلام معهم بالسرعة الممكنة . ولكننا لا نحيد شعرة عن موقفنا فيما يتعلق بالاتفاق العالمي الذي جاهد من اجل بقائه الزعماء الاولون والذي هو اشبه بمظلة الوقاية . فلا نبحث في اطالة ساعات العمل او في خلاف في يوم العمل . نحن لا نستسلم الا اذا غلبتنا المجاعة وسوف يمر وقت طويل حتى نبلغ هذه الدرجة

صراخ الاطفال من الجوع هو الذي يغلبنا .

ثم اشار المستر كوك الى الاموال المرسلة من روسيا فقال نحمد الله من اجل روسيا فقد وصلته حوالة في الاسبوع الماضي قيمتها ٢٧٠ الف جنيهاً انجليزياً فقد ارسلت جمعيات التعاون الروسية في ذلك اليوم اربعين الف جنيهاً وارسل الاتحاد الروسي المركزي في نفس ذلك اليوم سبعين الف جنيهاً — ٤٠٠ الف جنيهاً تقريباً من روسيا . ثم قال المستر كوك ايها الاصدقاء هذا امتحان للاخلاص ما استحيت قط بالتعامل مع اولئك الذين يحاولون تحسين العالم .

الكرمل : ان تنبه العمال في العالم وعناد اصحاب الاموال والمستعمرين والمستثمرين سواء في بلادهم ام في البلدان الاخرى واصرارهم على التمسك بالطرق القديمة ينذر بانقلاب عنيف في نظام الاجتماع اذا لم يبادر العقلاء في العالم الى التسوية بين الفريقين بحملها على الاعتدال

من اجل حرية الهند

بل من اجل حرية الشرق

خطاب مستشرقة من انصار حرية الشعوب — معرب عن مجلة فنيكس

القت الدكتورة آني بيزانت المستشرقة الشهيرة بانتصارها للهنود خطاباً في حفلة كبرى وداعية اقامتها لها الاحزاب الهندية المختلفة يجدر بكل ذي شعور وطني في اي مستعمرة كانت من مستعمرات العالم ان يطلع عليه ولذلك فاني اعربه ملخصاً لقراء الكرمل عن مجلة فنيكس التي تصدر في مصر لصاحبتها الفاضلة مادام دي سان بوان صديقة العرب المخلصة

شكرت الدكتورة اني بيزنت المحتفلين والخطباء وقالت انه ليس في الهند حزب يكره حريتها ولا من يعارض بالاشتغال لهذه الحرية لذلك فالاحزاب الهندية كلها اشبه بقافلة تسير في طريق واحدة الى نهاية رحلة ومتى بلغوها فحينئذ يجوز لهم ان ينوعوا مقاصدهم . اما اليوم فما دامت الهند مكبلة بقيودها الحديدية ومأسورة وما دام الهنود يخضعون لامة اخرى فلا يجوز لهم الا ان يكونوا في صف واحد يجاهدون لغرض واحد الا وهو الحرية ليحرزوا الفوز

لقد اشرتم الى هذا الغرض في دعوتكم الى هذا الاجتماع ، قيمة طلب الحكم الذاتي الذي سوف تتقدمون به الى بريطانيا يفرض عليها اما ان تقبل به او ترفضه لانه ليس من مصلحتها ان تبقى تتسكع في طريق لا تعرف نهايته ومتى عرض هذا الطلب على البرلمان يرسخ في اذهان الانكليز رسوخاً لا يمحى الى ان ينتهي الجدال

اذا اقتصرنا على الخطابة على المنابر في رغائبنا فاننا نحتاج ان نجعل صوتنا يقطع مسافة ستة الاف ميل من البحار واليابسة ليبلغ مسامع البريطانيين . اما عرض الطلب بصورة رسمية على مجالس بريطانيا النيابية فيضطرها لتفكر فيما سيكون جوابها .

ولقد رضي اللورد بيركنهاد ان يعين يوماً تدرس فيه المسألة وسيبحثها مجلس اللوردات وهذه خطوة الى الامام . يجب ان لا نتوقع من مجلس اللوردات شيئاً كبيراً ولكن من مناقشته في الموضوع يعلم العالم ان الهند تتشبث بطلب حقوقها كاملة

وبعد ما بحثت الخطيبة في كيفية المشروع وتحويره قالت :

نود ان تحمل بريطانيا على التصريح اما برضاها عن انالة الهند حريتها او عن رغبتها في استبقائها محكومة بالقوة . هذا ما نود عرضه على انكلترا وان وافقتم على اقامة الدليل على رغبتكم

الوزارة السورية الجديدة

تألفت الوزارة السورية الجديدة فتقلد واثق بك المؤيد وزارة الداخلية اصالة والزراعة وكالة وتقلد يوسف بك الحكيم العدلية بالوكالة وشكيب افندي ميسر الاشغال العامة وعبد القادر بك العظم المالية وشاكر بك الحنبلي المعارف .

في الحرية فالحرية تاتي اليكم صاغرة . ولا يوجد قوة في العالم تستطيع منع شعب عن المطالبة بحريته وعن متابعة الجهاد الى ان ينالها . دعوا العقلية الانكليزية تتحقق انكم تطالبون بحريتكم وتجاهدون لنيلها فتربحون عملياً

تقول بريطانيا الهندوس والمسلمون يتخاصمون و يتقاتلون والبراهمة يتنازعون غيرهم فدعهم في غيهم يعمهون لانه مادامت الطوائف تتخاصم فلا خطر ينذر بانتقال الحكم من الانكليز الى الهنود . فالهند ستبقى انكليزية ما دام الهنود يقاتلون بعضهم بعضاً بدلاً من ان يوحدوا مساعيهم للجهاد في سبيل حريتهم . اود ان تذكروا هذا دائماً وها انذا اذهب الى بريطانيا لابلغها القول بانها لا يمكن ان ترتاح ما دامت لا تمنح الهند حكماً ذاتياً . ثم تطرقت الى ذكر وجوب دوام الصداقة بين بريطانيا والهند وقالت نحن منصرفون الى مخاصمة بعضنا بعضا وانما كنا في ذلك لا يترك لنا متسعاً لننازعها في حقوقنا اما اذا وحدنا الصفوف وجمعنا احزاب الهند في حزب وعملنا تحت رايته الى ان ننال حريتنا فلا ارتاب باننا سنحمل بريطانيا على التفكير والاعتقاد بانه صار لكلام الهند وزن يستدعي تحسين معاملتها وعلاقاتها بامة كبيرة متحدة تطلب حقاً طبيعياً . جاء في انجيل النصارى «صالح خصمك ما دمت تسير واياه في طريق واحد» . وهذا ما اعتقد انه يجب على بريطانيا ان تفعله مع الهند المرتبطة بها في المصلحة . فالهند ستبقى خصماً لبريطانيا الى ان تنال حريتها ولا يمكن ان تصافح الهند بريطانيا الا اذا عاملتها معاملة النظير للنظير لا معاملة التابع للمتبوع . فقد جاهرت بقولي هذا للبريطانيين واعتقد انهم عقلاء يتدبرونه متى رأوا انه حان الوقت للعمل به . يعني متى اتحدت كلمتكم و برهنتم للانكليز انكم تطلبون حقوقكم الطبيعية طلباً حقيقياً

ثم بحثت هذه السيدة في موقف رؤساء المصانع الهندية تجاه العمال الوطنيين ومعاملتهم لهم وقابلت بينهم و بين اصحاب المصانع البريطانية ومعاملتهم لعمالهم وحثت الهنود على تحسين معاملتهم لعمالهم لئلا تتلوث سمعتهم في انكلترا

ثم قالت : ساذهب الى اميركا والقي فيها محاضرات عن الهند وعن ماضيها وحاضرها ومستقبلها وانامل ان يكون في وسعي توسيع معلومات الاميركان عن الهند

ليس لامة حق اعظم من حقها في تعيين خطتها واتباع فكرتها الخاصة والعمل بمقدرتها وادابها وفنونها وعظمتها المعنوية

فالهند بمدنيتها الخالدة وليدة الازمنة الغامضة التاريخ الى درجة تجعل العلم بيدايتها مستحيلاً لا يمكن ان تبقى ملقاة تحت اقدام امة اخرى وان يحال بينها و بين العمل بارادتها و بما ترسمه لنفسها من الخطط وان تعطي للعالم كنوزها المخفية .

اعتقد ان الهند يجب ان لا تكون حرة فقط بل ان تتمكن من منح كنوز فلسفتها وعلومها للعالم وانى لها ذلك وهي خاضعة لسلطة امة اخرى

يستغرب المرء عند ما يسمع الهند تنطق بفلسفة مبادئها واديانها كيف يسع الغرباء ان يقولوا لها «انت غير كفوء لحكم نفسك بنفسك»

ثم صرخت في الهنود وتوسلت الى سامعيها ان يسعوا رأساً الى غرضهم وان لا يتلهوا بالعرض والقشور وقالت يمكنهم ان يضطهدونا و يلومونا و يقولوا عنا متعصبين وان ينعتونا بما يشاؤون من النعوت فهذا كله يجب ان لا يؤثر علينا لاننا نعلم الهدف الذي نسمى اليه الا وهو حرية الوطن التي يجب ان نجاهد للحصول عليها وان لا نتلهى بشيء آخر ما دامت الهند غير مستقلة

حفيدة البهاء ساذج نصار

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي - جنيهاً مصريا

" " في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل - حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار